جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

مذكرة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة الديمغرافيا
تخصص التخطيط سكاني

من إعداد الطالب:خنفر فتحي

بعنوان:

تأثير النمو الديموغرافي على البطالة في الجزائر خلال الفترة (1998- 2008)

تاريخ المناقشة: 26 / 05/ 2016

لجنة المناقشة:

أ.نور الدين بن زيان	أستاذ مساعد أ	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
د.محمد صالي	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
أ. طلباوي الحوسين	أستاذ مساعد أ	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الموسم الجامعي : 2016/2015

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على
رسوله الكريم سيدنا مُحَمَّد النبي الأمين و على اله وصحبه
أجمعين أما بعد :

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين، تقديرا
لهما، وعرفانا بفضلهما العظيم.

كما أهديه إلى زوجتي والى قرة عيني فلذات كبدي
أو دي عبد السميع وعقبة ابن نافع والى جميع
أسرتى وجميع اصدقائى

كما أهدي هذا العمل إلى المشرف على عملي الأستاذ
مُحَمَّد صالي والى كل أساتذة الديمغرافيا و إلى كل
اساتذة قسم علم ا جتماع.

خنفر فتحي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و على آله و صحبه أجمعين .أما بعد فإني أتوجه إلى الله العلي القدير بخالص الشكر و التقدير و الثناء الذي أمدني بعونه و فضله ما مكنني من إنجاز هذه الدراسة .إلى الأستاذ المشرف صالي محمد الذي بذل بكل مجهوده ولم يبخل علينا بحرف و بكلمة

والذين ساهم لنا بمعلومة من كل أستاذة الديموغرافيا خاصة ،أساتذة علم الاجتماع عامة

كما نقدم لهم بالشكر الجزيل.

- الإهداء .....

_ شكر وتقدير.....

*** فهرس المحتويات**

_قائمة الجداول .....

_ قائمة الأشكال.....

_مقدمة..... ا

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1_ الإشكالية 03

2_ الفرضيات 04

3_ أهمية الدراسة 04

4_ أهداف الدراسة 04

5_ تحديد المفاهيم..... 05

الفصل الثاني:النمو الديموغرافي في الجزائر

– تمهيد..... 08

1 – عوامل النمو الديموغرافي..... **09**

2– المراحل الأساسية للانتقال الديموغرافي..... 10

3– مراحل النمو الديموغرافي في الجزائر..... 10

4 – تطور عدد السكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998 الى غاية 2008..... 13

خلاصة..... 15

الفصل الثالث: ظاهرة البطالة في الجزائر

_ تمهيد..... 16
1_ تعريف البطالة 17
2-قياس البطالة..... 17
3_ أنواع البطالة 18
4_ البطالة أسبابها و أثارها 20
5- تطور عدد البطالين في الجزائر..... 23
_ خلاصة..... 24

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل البيانات

_تمهيد..... 25
1- الإجراءات المنهجية :
1_1- مجال الدراسة... 26
1_2- منهج الدراسة ... . 26.
1_3- مصادر جمع المعطيات..... 26
1-4- الاختبارات الإحصائية المستخدمة..... 26
2- تحليل البيانات..... 27
3 _ نتائج الدراسة..... 53
_ خاتمة 55
_ المراجع والمصادر..... .....
– الملاحق.....
–ملخص الدراسة.....

قائمـة الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجـداول	الصفحة
(1. 2)	يبين عدد سكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998الي غاية 2008.	13
(1.3)	يبين تطور عدد البطالين في الجزائر من سنة 1998الى غاية 2008.	23
(1.4)	:علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة.	28
(2.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة .	28
(3.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل النمو السكاني ومعدل البطالة.	30
(4.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.	31
(5.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.	31
(6.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بالنسبة لسكان في سن العمل ومعدل البطالة.	33
(7.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر.	34
(8.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر.	34
(9.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر.	35
(10.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة في الجزائر.	36
(11.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين أمل الحياة عند الولادة و معدل البطالة.	37
(12.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين لأمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة.	39
(13.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة في الجزائر.	40
(14.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة.	40
(15.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة :	24
(16.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل المواليد ومعدل البطالة في الجزائر.	43
(17.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل المواليد ومعدل البطالة.	43
(18.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل المواليد ومعدل البطالة :	44
(19.4)	علاقة الارتباط لبيرسون بين معدل الوفيات ومعدل البطالة في الجزائر.	45
(20.4)	معلمات الانحدار الخطي البسيط بين معدل المواليد ومعدل البطالة.	46
(21.4)	نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الوفيات ومعدل البطالة.	47
(22.4)	معلمات الانحدار الخطي المتعدد لكل المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة.	49
(23.4)	ملخص نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين معدل البطالة وبقية المتغيرات المفسرة له.	51
(24.4)	نتائج اختبار معنوية المعالم بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة:	52

قائمـة الأشكـال

رقم الشكل	عنـوان الشكـل	الصفحة
(1.2)	أعمدة بيانية لسكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998الي غاية 2008	14
(1.3)	منحنى بياني يمثل تطور عدد البطالين في الجزائر من سنة 1998الى غاية 2008	22
(1.4)	شكل الانتشار بين معدل النمو السكاني(TAP)ومعدل البطالة (TC)	27
(2.4)	شكل الانتشار بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.	30
(3.4)	شكل الانتشار بين معدل الخصوبة و معدل البطالة .	33
(4.4)	شكل الانتشار بين أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة .	36
(5.4)	شكل الانتشار بين معدل الإعالة العمرية و معدل البطالة .	39
(6.4)	شكل الانتشار بين معدل المواليد ومعدل البطالة .	42
(7.4)	شكل الانتشار بين معدل الوفيات و معدل البطالة.	45

مقدمة

لقد شغلت المسألة السكانية اهتمام الساسة و الفلاسفة و الاقتصاديين مند أقدم العصور و مازالت تحتل مكانا مرموقا من الناحية النظرية و التطبيقية، حيث أصبحت المشكلة السكانية إحدى القضايا المعقدة التي يواجهها المجتمع الإنساني في الفترة المعاصرة و بالخصوص في البلدان النامية ، و بقدر ما تمس الفرد و المجتمع فإن أبعادها تجاوزت الحدود الإقليمية إلى العالمية حتى أصبحت تفرض على الدول مواجهتها و التصدي لها . حيث عقد لأجلها عدة مؤتمرات دولية كان أهمها مؤتمر القاهرة الدولي للسكان و التنمية في سبتمبر 1994.

ترتفع معدلات النمو السكاني نتيجة لزيادة معدل المواليد على معدل الوفيات، هذه الزيادة التي أصبحت من معوقات التنمية وخططها القومية وفي مسارها الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كثير من دول العالم المتقدمة والنامية، وعلى ذكر هذه الأخيرة فالجزائر واحدة من بين هذه الدول التي كانت تعاني من مشكلة النمو الديموغرافي السريع، فمنذ الاستقلال بدأ في النمو نتيجة لتوفر الخدمات الصحية بأنواعها وانتشار التعليم المجاني، وكذا توفر فرص العمل وتحسن المستوى المعيشي، كل هذه العوامل ساعدت في زيادة عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات، هذا ما أدى إلى النمو الديموغرافي الكبير، ومن سلبيات هذا النمو الهائل ترتب عنه مشكلات اقتصادية واجتماعية، منها مشكلة البطالة فسعت الدولة لوضع خطط واستراتيجيات تنموية في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية من أجل تحقيق نوع من الموازنة بين عدد السكان ومناصب العمل.

تحدث البطالة بسبب تدهور العلاقة بين النمو السكاني وبين النمو الاقتصادي أي بسبب زيادة معدل نمو السكان وتغير حجمهم ونوعهم عبر الزمن مما يؤدي إلى زيادة عدد أفراد القوة البشرية أي الفئة النشطة [15-59]سنة، ومن سيدخلون سوق الشغل والذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا وبين عدم توفر فرص العمل، ولهذا فتطرقنا فى موضوع بحثنا هذا إلى دراسة النمو السكاني وتأثيره على البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1998 إلى غاية 2008 حيث تم تقسيم البحث إلى أربعة فصول وهى كالتالي:

الفصل الأول: يتعلق **بالإطار المنهجي للدراسة** وفيه سنتطرق إلى طرح الإشكالية واقتراح الفرضيات وأهداف وأهمية هذه الدراسة ومن ثم تحديد مفاهيم متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: يتعلق **بالنمو السكاني** وسنتناول فيه عوامل النمو الديموغرافي و المراحل الأساسية للانتقال الديموغرافي ومراحله وكذلك تطور عدد السكان الجزائر خلال فترة الدراسة .

الفصل الثالث: يتعلق **بظاهرة البطالة**، وفيه سنتناول عدة تعريفات للبطالة، وأنواعها وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع ثم تطور عدد البطالين في الجزائر خلال فترة الدراسة .

الفصل رابع: يحتوي على الجانب التطبيقي وينقسم الى جزئيين ، الأول يتعلق **بالإجراءات المنهجية** ويحتوي على مجالات الدراسة المجال الزماني والمجال المكاني، والمنهج المستخدم ومصادر جمع البيانات والتي تتمثل في المعطيات والبيانات التي تم جمعها من الديوان الوطني للإحصائيات.

والجزء الثاني وهو المهم في هذه الدراسة وهو يتعلق بتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها، والتحقق من صحة فرضيات الدراسة وأخيرا الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5 - تحديد المفاهيم.

6-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعد النمو الديموغرافي المتسارع في المجتمعات الحديثة والنامية منها على وجه الخصوص من إحدى أكبر المشكلات التي تؤرق الكثير من الحكومات و الهيئات المسؤولة عن التنمية بمفهومها الشامل في الكثير من دول العالم، ومنها دول العالم الثالث التي شهدت نموا متزايدا في النصف الأخير من القرن الماضي،وهذا نتيجة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان ,وكذلك اهتمام الدولة بالمجال الصحي وتحسين مستوى المعيشية ، مما أدى إلى التزايد الهائل في عدد السكان الناتج عن ارتفاع عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات حيث أن هذه الزيادة كان لها عدة مخلفات, خاصة على الجانب الاجتماعي وترتب عنها مشكلة البطالة، هذه الأخيرة تعتبر عائقا لدى الكثير من الدول في تحقيق التنمية، حيث أصبحت تشكل الشغل الشاغل بالنسبة لها، كما أن للبطالة أبعاد مختلفة بحكم أنها ظاهرة ديموغرافية و اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت ولما لها من آثار سلبية عديدة على تركيبة المجتمع، ومن أهم الخصائص التي توضح التغيرات الحاصلة في معدل البطالة هي نسبة العاملين من الملتحقين الجدد بسوق العمل أي العاملين الذين لم يسبق لهم العمل والتي تعاني منها كل المجتمعات، فالجزائر ليست بمنأى عن تلك المشكلات، فهي تعاني من نمو سكاني يشكل عبئا على بيئة العمل، خاصة بالنسبة لفئة الشباب التي تعد الأكثر من حيث القوة العددية، حيث أن أكثر من 63.9 % من السكان هم من الفئة العمرية (15-59) سنة، أي من هم في سن العمل بناءا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات لسنة 2008، فهناك اذا مشكلة عدم التوازن بين متطلبات الأنشطة الاقتصادية و الباحثين عن العمل، مما أدى الى ضعف نسبة القوة العاملة الى مجموع السكان، و تسبب في تدني مستوى تأهيلها مقارنة بالدول المتقدمة، مما ساهم في ازدياد نسبة البطالة، خاصة لدى فئة المتخرجين الجدد من ذوي الشهادات العليا، كما أدى الخلل في التوازن إلى نقص مصادر تمويل المشاريع التنموية التي يمكن لها أن تحد من عدد العاملين عن العمل، كل هذا يؤدي بنا إلى البحث في العلاقة بين سرعة النمو السكاني و تأثيرها على القوى العاملة وتطورها.

لهذا سنتطرق لدراسة تأثير النمو السكاني من خلال التطرق إلى أهم المتغيرات التي تؤثر فيه، و تأثيره على ظاهرة البطالة في الجزائر والتي عرفت بدورها نموا متزايدا وذلك بمعدل1.71%خلال تعداد 2008 حيث بلغ عدد السكان حسب الديوان الوطني للإحصائيات3408030 نسمة وتم حصر عدد البطالين في الجزائر بـ 1169000 بطال خلال تعداد 2008 وعدد المشتغلين بـ 9146000مشتغل، وعليه فان إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي:

✓ **مامدى تأثير النمو الديموغرافي على التغيرات الحاصلة في معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1998الى غاية 2008؟**

- **التساؤلات الفرعية:**

– هل تتأثر معدلات البطالة بالتغيرات الحاصلة في معدلات المواليد و الوفيات في الجزائر؟

– ما نوع العلاقة (طردية أم عكسية) بين متغيرات المتعلقة بالنمو السكاني ومعدلات البطالة في الجزائر؟

2– الفرضية الرئيسية:

✓ يؤثر النمو الديموغرافي على التغيرات الحاصلة في معدل البطالة خلال الفترة الممتدة من 1998 إلى 2008.

- **الفرضيات الفرعية:**

- تتأثر معدلات البطالة بالتغيرات الحاصلة في معدلات المواليد و الوفيات في الجزائر.
- توجد علاقة طردية بين متغيرات المتعلقة بالنمو السكاني و معدلات البطالة في الجزائر.

3– أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة ظاهرة البطالة من المواضيع المهمة التي تمس المجتمع، و تؤثر عليه من عدة نواحي اجتماعية واقتصادية وغيرها، لذا فقد تم اختيار هذا الموضوع بالنظر إلى:

1- قلة المواضيع التي تناولت أثر النمو السكاني على البطالة.

2- معرفة العلاقة الموجودة بين النمو السكاني وتطور معدلات البطالة في الجزائر.

3- اعتبار البطالة مشكلة تهدد استقرار المجتمع و خاصة فئة الشباب.

4- تم اختيار تأثير النمو السكاني على البطالة في الجزائر لاعتبار البطالة ظاهرة ديموغرافية واقتصادية .

4– أهداف الدراسة:

1- تسليط الضوء على أحد العناصر الفعالة والحساسة في الديموغرافيا ألا وهو النمو السكاني.

2- معرفة مدى تأثير التغيرات التي تمس معدل النمو السكاني على تطور معدلات البطالة في الجزائر.

3- التطرق الى الكشف عن أهم أسباب انتشار ظاهرة البطالة في الجزائر.

4- محاولة تحديد العلاقة بين الزيادة السكانية والبطالة ومدى تأثير كل منهما بالأخرى.

5- الوصول إلى نتائج و اقتراحات فيما يخص موضوع الدراسة.

5- تحديد المفاهيم

5 – 1- مفهوم النمو الديموغرافي:

-" هو التغير الذي يطرأ على حجم السكان من خلال حركتي السكان الطبيعية والمكانية ويقصد بالحركة الأولى تغير السكان الطبيعي الناجم عن الفرق بين الولادات والوفيات ولا يفترض أن تكون الزيادة فعلية بقدر ما هي ألا تغير طبيعي نتائجه الزيادة أو النقصان الطبيعي أما الحركة الثانية والتي تعني الهجرة والتي ينتج عنها تغير موطن الفرد وهي الأخرى نتائجها الزيادة من خلال الوافدين والنقصان من خلال النازحين "[1].

-"هو التغير في عدد السكان وهي الفرق بين المواليد وعدد الوفيات بالإضافة إلى صافي الهجرة الذي يشكل الفرق بين أعداد المهاجرين إلى البلد والمهاجرين منه." [2]

5-2- مفهوم معدل المواليد وهو يمثل نسبة في الألف (‰) لعدد المواليد الأحياء خلال السنة إلى عدد السكان في منتصف السنة، أي [3]:

$$\text{المعدل الخام للمواليد} = \frac{\text{عدد المواليد الإحياء خلال السنة}}{\text{إجمالي عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

5-3 مفهوم معدل الوفيات:وهو يمثل نسبة في الألف (‰) لعدد الوفيات خلال السنة إلى عدد السكان في منتصف السنة، أي([1])

$$\text{المعدل الخام الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات خلال السنة}}{\text{إجمالي عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

([1])ميمونةمناصريه،**التحولالديموغرافيوأثارهفيالتنمية** العلومالإنسانيةوالعلومالاجتماعية،جامعةمنتوريقسنطينة. منشورة ب http // theses.umiv-botna .d ،ص34 .

([2]) ROLAND PRESSAT, **dictionnaire de démographie**,1er édition , paresses universitaires de France,1979

([3])فتحي محمد أبوعيانة، **دراسات في علم السكان**،ط3،لبنان ،دار النهضة العربية ،2002، ص123.

5-4- مفهوم معدل النمو السكاني الطبيعي: والذي يعرف على انه نسبة في الألف للزيادة الطبيعية إلى إجمالي عدد السكان في منتصف السنة وتعطى علاقته كمايلي([2]):

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية خلال السنة}}{\text{إجمالي السكان في منتصف السنة عدد}} \times 100$$

علما أن: الزيادة الطبيعية = عدد المواليد الأحياء- عدد الوفيات.

5- 5 - مفهوم التشغيل :

- "يقصد بالتشغيل توفير عددٍ من مناصب العمل في شتى ميادين النشاط الاقتصادي، ومختلف مستويات العمل، بالشكل الذي يلبي أكبر عددٍ من طلبات العمل واليد العاملة"[(3)].

5-6- مفهوم البطالة: أنها الحالة التي تطلق على وجود أشخاص قادرين على العمل ومؤهلين له، و راغبين فيه و باحثين عنه وموافقين على العمل بالأجر السائد، ولكنهم لا يجدونه بالنوع و المستوى المطلوبين، وذلك في مجتمع معين لفترة زمنية معينة، نتيجة للقيود التي تعرضها حدود الطاقة و القدرة الإستعابية لاقتصاديات هذا المجتمع.([1])

اى عدم ممارسة الفرد لأي عمل ما ، سواء كان عملا ذهنيا أو عضليا أو غير ذلك من الأعمال وسواء كانت الممارسة ناتجة عن أسباب شخصية أو إدارية أو غير إدارية.

6- الدراسات السابقة:

6-1 - **الدراسة الأولى** بعنوان :أثر التركيبة السكانية على البطالة في الجزائر دراسة تحليلية لتعدادات الجزائر

- **التساؤلات الدراسة** : ما هو أثر التركيبة السكانية على البطالة في الجزائر؟.
- هل تتأثر معدلات البطالة بالتغير الذي يمس التركيبة السكانية حسب السن و الجنس؟

([1])رولان بريسبا ، التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج – الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع ص 176

([2]) خليل عبد الهادي لبدو،علم الاجتماع السكاني،ط1،الأردن،دار الحامد ، 2009ص 190

[3]. شبوطي حكيم: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق الشغل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر،2002، ص **43** .

1_ مصطفى خلف عبد الجواد، **علم إجتماع السكان**، دار المسيرة، الأردن، 2009، ط1، ص 292.

- **نتائج الدراسة:**

- **ـ الفرضية الأولى:** " إن التغير في التركيب النوعي يؤثر على نسبة البطالة".

- عند دراسة الفرضية وتفسيرها عن طريق تحليل الجداول، تم التوصل إلى أن التغير الذي يحدث في التركيب النوعي (عدد الذكور والإناث) يؤثر في نسبة البطالة، بحيث أنه إذا ارتفعت نسبة الذكور أو الإناث في الفئات العمرية ففي المقابل ترتفع نسبة البطالة، وإذا انخفضت نسبة الذكور والإناث فتنخفض نسبة البطالة، أي بين المتغيرين علاقة طردية.

- **ـ الفرضية الثانية: " إن التغير في التركيب العمري يؤثر على نسبة البطالة".**

- بعد دراسة الفرضية والتأكد من صحتها، تم التوصل إلى أن التغير في التركيب العمري يؤثر على نسبة البطالة، أي أنه كلما زاد عدد الأفراد في الفئة العمرية [15-59] سنة زادت فيها نسبة البطالة، وكلما إنخفض عدد السكان في الفئة العمرية النشطة [15-59] سنة انخفضت نسبة البطالة فيها، وتم التوصل كذلك إلى أن نسبة البطالة ترتفع في الفئة العمرية [15-19] سنة لأن عدد السكان ترتفع بها وهم من الملتحقين الجدد بسوق العمل.

6-2 – الدراسة الثانية: أثر النمو السكاني على التنمية الاقتصادية في الوطن العربي – دراسة حالة الجزائر –

التساؤلات الدراسة :

ماهية الآثار الناجمة عن النمو السكاني المتزايد على التنمية الاقتصادية في الوطن العربي

1- ما هي العوامل المؤثرة على البنية التركيبية لسكان الوطن العربي

2- هل يشكل النمو السكاني المتزايد عائقا لعملية التنمية بالوطن العربي

3- ما هي انعكاسات النمو السكاني المتزايد على التنمية في الجزائر

4- ما هي السبل الكفيلة لمجابهة مشكلة النمو السكاني المتزايد في الجزائر والوطن العربي

نتائج الدراسة:

1-ليس من المنطقي و الصحيح أن نعتقد أن التخلف و الركود وإخفاق عملية التنممة الذي تعاني منهم الدول العربية هم نتيجة حتمية للنمو السكاني المرتفع, أي يمكن حق ربط ضعف اقتصاديات البلدان

العربية بالنمو السكاني وما يترتب عليه من نمو موازي في احتياجات السكان مع عدم وجود موارد مالية واقتصادية كافية, بل في سوء استغلال هذه الموارد وعدم الإستفاذة من الشروط العلمية و التكنولوجية في تحسين فرص الحياة وتنمية القدرات البشرية, أي إخفاق التنمية يكمن في الإختلالات الاقتصادية الهيكلية,إذا سار الإختلال بانحراف مسار التنمية مع نمو سكاني سريع.

2-إن مشكلة السكان في الوطن العربي ليست في الكم بل في سوء التوزيع بين أقطاره.

3-إن المشكلة السكانية في العالم العربي لا تعني سباق غير متكافئ بين نمو السكان من ناحية ونمو الموارد المحدودة من الناحية أخرى بل هو سباق بين النمو السكاني وبين جمود وتخلف الدهنيات وتراجع الاقتصاد في الوطن العربي.

الفصل الثاني : النمو الديموغرافي

تمهيد

1- عوامل النمو الديموغرافي:

2- المراحل الأساسية للانتقال الديموغرافي :

3 – مراحل النمو الديموغرافي في الجزائر:

4 – تطور عدد السكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998 الى غاية 2008

خلاصــة:

تمهيد: .

أن مفهوم النّمو السكاني يقصد به التغير الذي يطرأ على حجم السكان من حركتي السكان الطبيعية والمكانية ويقصد بالحركة الأولى تغير السكان الطبيعي الناجم عن الفرق بين الولادات والوفيات ولا يفترض أن تكون الزيادة فعلية بقدر ما هي إلا تغير طبيعي نتائجه الزيادة أو النقصان الطبيعي أما الحركة الثانية و التي تعني الهجرة المتسبب عنها تغيير موطن الفرد وهي الأخرى نتائجها الزيادة من خلال الوافدين و النقصان من خلال النازحين ويتوقف تأثير هذه الحركة على طبيعة المجتمع المدروس حيث يبرز تأثيرها بشكل واضح في المجتمعات المفتوحة لكونها معرضة لتياراتها وبذلك يصعب دراستها وتحديد اتجاهاتها أما المجتمعات المغلقة فهي لا تنتابها تيارات الهجرة وبذلك لا تتأثر الاّ بنتائج الحركة الأولى ولكن في كلا المجتمعين المغلق والمفتوح تبقى الحركة الطبيعية العامل الأساسي في نمو المجتمع.

1- عوامل النمو الديموغرافي: هو محصلة لثلاثة عناصر هي المواليد، الوفيات والهجرة وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

1-1- الخصوبة: تعتبر الخصوبة من أهم عناصر النمو السكاني و هي القدرة على الإنجاب، حيث تختلف من مجتمع لآخر،كما أنها تختلف من مكان لأخر ومن مجموعة سكانية لأخرى داخل المجتمع الواحد وذلك نتيجة عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية، ويختلف توزيع الخصوبة بين دول العالم اختلافا كبيرا حيث يتراوح معدل المواليد بين 10-55‰ وتتركز المعدلات المرتفعة للخصوبة في الدول النامية بصفة عامة ، وعلى ذلك فان الخصوبة يمكن تقسيمها إلى نمطين كبيرين نمط الخصوبة المرتفعة في الدول النامية و نمط الخصوبة المنخفضة في الدول المتقدمة.[1]

1-2-الوفيات: تعد الوفيات عنصراً هاماً من عناصر تغير السكان حيث تفوق في أثرها عامل الهجرة وإن كانت تتناقص مقارنة مع الخصوبة في أنها أكثر ثباتا ويمكن التحكم في مستواها ولا يبدو أثرها في تغير حجم السكان فقط بل وفي تركيبهم وخاصة التركيب العمري حيث ترتبط الوفيات دائما بمستوى التعمير وكذا يلقى التحكم في الخصوبة قبولا أكثر مما يتلقاه التحكم في الوفيات.

1-3-الهجرة: تعد الهجرة إحدى العناصر الثلاثة الرئيسية التي تؤثر على متغيرات النمو السكاني إضافة إلى الخصوبة والوفيات، فبينما يعتبر هذان المعدلان من النسب البيولوجية العامة التي تتأثر بدرجة محدودة بالتغيرات الاجتماعية، فان الهجرة تكاد تكون ناتجة بأكملها عن المتغيرات اجتماعية أهمها الإدارة البشريـــــة وحرية الانتقال، كما أن نتائج الهجرة تترك أثرا واضحا على بناء المجتمع ونظمه في كل من جانبي عملية الهجرة إلى الموطن الأصلي للمهاجر والموطن الجديد:

2- المراحل الأساسية للانتقال الديموغرافي:

مر النمو الديموغرافي بأربعة مراحل حسب أغلب التصنيفات وهي كالأتي:

2-1-المرحلة الأولى: وهي مرحلة تتميز بمعدلات وفيات ومواليد مرتفعة وغير متحكم فيها حوالى40‰وتوازنها أدى إلى نمو ضعيف للسكان. ارتفاع المواليد راجع إلى غياب التخطيط العائلي وهذا لتعويض وفيات الأطفال المرتفعة الناجمة عن

([1])علي توبين علي، النمو الديموغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر(1971-2002)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2003-2004،ص 36.

الارتفاع المكثف للإمراض المعدية منها(الطاعون والحمى القرمزية، المجاعات و الحروب، التفوئيد و الكوليرا)كل هذه الأمراض رفعت معدلات الوفيات خلال حقبة زمنية [1].

2-2-المرحلة الثانية:تتميز هذه المرحلة بتراجع في معدل الوفيات مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة، وهذا ما أدى إلى ارتفاع معدل النمو الطبيعي، حيث يعود سبب انخفاض الوفيات إلى التحسينات الكبيرة في مجال الصحة وتنامي المعرفة العلمية بأسباب المرض وترقية الوضع الاجتماعي للأمهات[2].

2-3-المرحلة الثالثة:تتميز هذه المرحلة بتراجع معدل المواليد مع استمرار انخفاض الوفيات مع ظهور الفراق بين المعدلين.حيث يعود سبب انخفاض المواليد إلى الانتقال من المجتمعات الريفية التقليدية إلى المجتمعات الحضرية التي غيرت قيم الإنجاب،وكذا تحسن ظروف المرأة و الانتشار الواسع لموانع الحمل ومعرفة كيفية استعمالها[3].

2-4-المرحلة الرابعة: عرفت معدلات المواليد و الوفيات في هذه المرحلة توازن في مستويات ضعيفة مع استقرار معدل النمو السكاني.

3- مراحل النمو الديموغرافي في الجزائر: مرت الجزائر بثلاث مراحل للنمو السكاني هي كالآتي:

3-1- المرحلة الاستعمارية1851-1962: تميزت الفترة الممتدة ما بين(1845-1872) بالكوارث الطبيعية والبشرية(الحروب، الأوبئة، الجفاف، المجاعة...) ففي سنة 1867 أدى وباء الكوليرا إلى وفاة 217000 فردا كما أدت المجاعة في نفس السنة إلى وفاة 500000 فرد،مما نتج عنه انخفاض في عدد السكان من 2.656.000 إلى 2.134.000 نسمة خلال الفترة الزمنية(1866-1872) [4].

تميزت بداية القرن العشرين بارتفاع معدل الولادات والوفيات معا وقد ترتب عن هذا الارتفاع معدل نمو طبيعي منخفض(0.5%و 0.37%)خلال الفترة الممتدة بين (1901-1920) نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي عاشها السكان الجزائريون في ظل الاحتلال الفرنسي كانتشار الأوبئة، الاضطهاد الاستعماري للمواطنين، التجنيد

([1]) مفيد ذنون يونس،**اقتصاديات السكان**، ط1، الأردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2011،ص80

([2])فاتح بعيط، الانتقال الديموغرافي والوبائي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008،2009. منشورةب http : // theses.umiv- botna .dz،ص24.

([3])منير إسماعيل أبو شاور، أمجد عبد المهدي مساعدة، **دراسات في الجغرافيا الديموغرافية**،ط1، الأردن ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، 2011، ص74

([4])مفيدة عنصر، **تأثيرالانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008 - 2009 ، ص31

الإجباري الذي فرضته قوات الاحتلال على الشباب الجزائري خلال الحرب العالمية الأولى(1914-1918)، حيث راح ضحية هذه الحرب25.000 مواطن جزائري[1].

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ارتفع معدل النمو الطبيعي إلى 1.7%ليستقر في حدود 1.57%خلال الفترة الممتدة(1936-1945)، ثم لينخفض من جديد إلى 0.02 %وهو معدل نمو ضعيف بين (1941-1945) ويعود هذا التراجع إلى ارتفاع معدل الوفيات إلى 43.1‰،بينما لم يسجل معدل الولادات 42.2 ‰، أي تفوق معدل الوفيات على معدلات الولادات و هذا المعدل السلبي كان نتيجة لاندلا ع الحرب العالمية الثانية(1939-1945)، التي جند فيها الشباب الجزائري بالجيش الفرنسي. وكذلك الإبادة الجماعية من طرق الاستعمار الفرنسي، أهمها مجازر 8 ماي 1945 والتي خلفت 45.000 شهيدا خلال يوم واحد، بالإضافة إلى سياسة التهجير الدولية في الجزائر سنة 1949 التي اتبعتها فرنسا قصد التقليل من عدد سكان الجزائر والعمل على تذويبهم[2].

لكن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وعودة المهاجرين الجزائريين من فرنسا،ارتفع معدل النمو الديموغرافي إلى 2.68%موازاة مع ارتفاع معدل الولادات 47.4‰والتراجع الكبير في معدل الوفيات الذي قدر ب20.6‰ما بين الفترة الممتدة (1951-1955). وفي الفترة الممتدة ما بين(1956-1960)انخفض معدل الولادات عن الفترة السابقة إلى 45.6 ‰و السبب الرئيسي لهذا الانخفاض يعود إلى أثر الحرب التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي إذ أدت إلى العزوف عن الزواج وتأجيله، بالإضافة إلى تجنيد السكان القادرين على حمل السلاح في □فوف جيش التحرير الوطني، وكذا تجنيد البالغين إجباريا في □فوف الجيش الفرنسي،مما أدى إلى تراجع هذا المعدل.

3-2- مرحلة الانفجار السكاني(1962-1985):تميزت هذه المرحلة بنمو ديمغرافي سريع، لهذا تعرف بمرحلة الانفجار السكاني،حيث سجل خلال الفترة الممتدة مابين التعدادين(1966-1987)، تضاعف في عدد السكان حيث تجاوز عدد السكان 23.038.942 نسمة في تعداد 1987 في حين لم يتجاوز 12.142.00 نسمة في تعداد 1966.

لذا ترتب عن هذا الارتفاع في عدد السكان معدل نمو طبيعي سريع قدر بـ3.3%خلال الستينات، نتيجة استمرار معدل المواليد في الارتفاع ليبلغ أقصاه 50.1‰ما بين (1969-1970) بينما معدل الوفيات قدر بـ 16.7‰في نفس الفترة

([1])فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الانجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2004/2003. ص31

([2])فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات، مرجع سابق** ص31

وهذا الارتفاع يمكن تفسيره بمحاولة تعويض الخسائر البشرية في حرب التحرير، وكذا الزواج المبكر للفتيات، إلى جانب تحسن الظروف الاقتصادية والصحية وإقبال السكان على تسجيل الوقائع الحيوية بعد الاستقلال خاصة المواليد، وزوال الخوف وانتشار الوعي بين السكان، لكن نلاحظ أن معدل المواليد بعد1970 بدأ يتجه نحو الانخفاض تدريجيا من سنة إلى أخرى، وقد انخفضمن51.1‰مابين(1969-1970) إلى(39.5‰) سنة1985، متراجعا بعشرة نقاط في ظرف حوالي خمس عشرة سنة، كما كان معدل الوفيات يسير نحو الانخفاض بوتيرة سريعة، حيث انخفض من 16.7‰سنة 1970 إلى8.4 ‰ في 1985.[1]

3-3- مرحلة انخفاض الخصوبة (1986-2008):بعد فترة النمو الديموغرافي الطويلة، تميزت نهاية الثمانينات بمرحلة جديدة في التاريخ الديموغرافي للجزائر حيث تشكل سنة 1986 قطيعة تامة إذ تميزت بانخفاض الولادات بدرجة كبيرة حيث انخفض هذا المعدل من 39.5‰في سنة 1985 إلى 34.73‰في سنة 1986. وتواصلت هذه الحركة منذ ذلك الحين فقد قدرت نسبة الـــــولادات بـ41.30‰في سنة 1998 ،و 23.62‰سنة2008، وتراجع أيضا معدل الوفيات وقد انخفض من 7.34‰في 1986 إلى 5.82‰سنة 1998 ليبلغ 4.42 ‰سنة 2008[2].

ويرجع الانخفاض في معدل الولادات والوفيات في آن واحد إلي تحسن الظروف الصحية والمعيشية وكذا التغير في السلوك الإنجابي نتيجة المخطط الخماسي الثاني(1985-1989) الذي دعا إلى السهر على حماية صحة المرأة والطفل قصد الوصول إلى أسرة متزنة وذلك تماشيا مع النمو الاقتصادي للبلاد،مع توفير كافة الوسائل البشرية والمادية والمالية اللازمة لنجاح برنامج تنظيم النسل. بالإضافة إلى ما سبق تراجع معدل وفيات الأطفال حيث انتقل من 84.7‰سنة 1981 إلى 53.35‰سنة 1998 ثم إلى 25.5‰ سنة 2008.

وهذا الاتجاه نحو الانخفاض لكل من معدل المواليد والوفيات، يؤكد على دخول الجزائر المرحلة الثالثة من الانتقال الديموغرافي وهي مرحلة تحول الخصوبة أي تراجع مؤشر الخصوبة، حيث انخفض من 5.5 أطفال لكل امرأة في سنة 1986 إلى 3.97 في سنة 1994، ثم إلى 2.81 سنة2008.[3] ويعود هذا الانخفاض إلى الانتشار الواسع للتخطيط

([1]).سهيل يخلف، **تقنيات تحليل و قياس الفقر في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2007، 2008.منشورةب theses.univ- botna .dz ،http ://.64.

([2])فاطمة الزهراء دريبل، **السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات، مرجع سابق** ص37.

([3])Office national des statistiques, **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2006/2008,N°26 ,2010.p30

العائلي المرتبط بالبرنامج الوطني للتحكم في النمو الديموغرافي سنة 1983 حيث ارتفعت نسبة استعمال وسائل منع الحمل وهذا دليل على تحكم الأجيال الصاعدة في سلوكهم الإنجابي

– تطور عدد سكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998 الى غاية 2008

جدول رقم (2 .1): تطور عدد السكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998الي غاية 2008 حسب الجنس

السنة	ذكور ‰	إناث ‰	عدد السكان ‰
1998	14912	14595	29 507
1999	15145	14820	29 965
2000	15375	15041	30 416
2001	15591	15288	30 879
2002	15835	15522	31 357
2003	16090	15758	31 848
2004	16350	16014	32 364
2005	16624	16282	32 906
2006	16915	16565	33 481
2007	17225	16871	34 096
2008	17493	17098	34 591

يوضح الجدول التالي تطور الفترة الممتدة من 1998 إلى غاية 2008 ؛ سكان الجزائر حسب النوع ، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الذكور سنة 1998 يساوي 000 591 34 نسمة وعدد الإناث بلغ 14595 بآ□ف أي يتقارب عدد الإناث إلى عدد الذكور وإجمالي عدد السكان في هذه السنة ألي 29507 بالألف كذلك نلاحظ في سنة 2008 بلغ عدد السكان 34591000 نسمة ، و بلغ عدد الذكور في نفس السنة إلى 17 493000 نسمة وعدد الإناث إلي 17 098000 نسمة، ولأضاح أكثر ننظر إلى الأعمدة البيانية التي تبين تطور عدد السكان الجزائر بالأعمدة في الشكل الموالي ،عدد السكان الجزائر(1998-2008)

الشكل رقم (1.2):أعمدة بيانية للسكان الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998الي غاية 2008 .

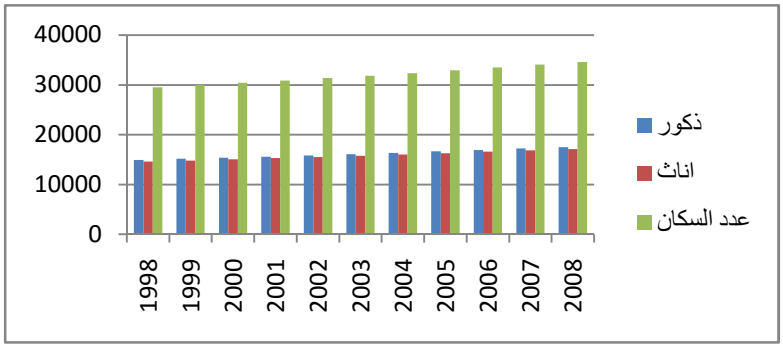

خلاصـــة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل الى أن النمو الديموغرافي هو عبارة عن الاختلاف في حجم السكان في مجتمع ما عبر فترات زمنية متباينة ، ويحدث الاختلاف في حجمـــــه من خلال التغير في عوامله الرئيسية الثلاث الخصوبة، الوفيات والهجرة، كما أن الانتقال الديموغرافي يمر بأربعـــــة مراحل أساسية بصفة عامة، ولكل دولة مراحل خا□ة بها كما هو الحال في الجزائر التي مرت إلى حد الآن بثلاثة مراحل، المرحلة الاستعمارية التي تميزت بمعدلات مواليد ووفيات مرتفعة تراوحت بين 43.1‰ و20.6‰ لمعدل الوفيات، وبين 42.2‰و47.4‰ لمعدل المواليد، ثم مرحلة الانفجار السكاني التي بلغ فيها معدل النمو الديموغرافي أعلى مستوى له قدر بـ 3.3% ، والمرحلة الأخيرة مرحلة انخفاض الخصوبة والتي عرفت انخفاض في معدل الوفيات وانخفاض في مؤشر الخصوبة الذي بلغ 2.81 طفل لكل امرأة.

الفصل الثالث : ظاهرة البطالة

تمهيد

1- تعريف البطالة.

2- قياس البطالة .

3- مفهوم التشغيل

4- أنواع البطالة

5- البطالة أسبابها وآثارها :

6- – تطور عدد البطالين في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998 الى غاية 2008:

خلاصة

تمهيد

تظل البطالة من أهم القضايا الاجتماعية التي تعكر صفو حياة الأفراد من آنٍ لآخر، ولا يغدو من سبيل المبالغة القول بأن الكثير من المشاكل الاجتماعية، بل والجرائم اليومية التي تشهدها الشعوب، تعود بجذورٍ عميقة إلى وجود مشكلة البطالة.

فالهدف الأساسي من الدراسات الاقتصادية بوجهٍ عام، هو رسم وتحديد السبل المؤدية لرفع مستوى المعيشة، والقضاء على البطالة والتعطل؛ لذا فقد حظيت ظاهرة البطالة باهتمامٍ كبير على الصعيد النظري الوصفي والواقعي التطبيقي، فتعددت المذاهب والنظريات اتجاهها، وتنوعت أشكالها وصورها، واختلفت أسبابها ومبرراتها، وعمت آثارها وأضرارها على الفرد والمجتمع والدولة والعالم.

1- تعريف البطالة:

البطالة بوجهٍ عام تعبيرٌ عن قصورٍ في تحقيق الغايات من العمل في المجتمعات البشرية، وبما أن الغايات من العمل متعددة تعددت مفاهيم البطالة.

- "يعرف مكتب العمل الدولي العاطل عن العمل بأنه" كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى"[1]

ومن ذلك نستنتج التعريف التالي: أن " البطالة هي زيادة القوة البشرية التي ترغب في العمل وتبحث عنه عن فرص العمل التي يتيحها المجتمع، أو بعبارة أخرى عندما يزيد عرض العمل عن الطلب على العمل"[2].

- تعريف البطالة حسب الديوان الوطني للإحصاء :

يعتبر الشخص بطالا إذا توفرت فيه المواصفات التالية:

- أن يكون في سن يسمح له بالعمل (بين 15 سنة و 64 سنة).
- لا يملك عملا عند إجراء التحقيق الإحصائي ,ونشير إلى أن الشخص الذي لا يملك عملا هو الشخص الذي لم يزاول عملا ولو لمدة ساعة واحدة خلال فترة إجراء التحقيق.
- أن يكون في حالة بحث عن عمل ,حيث أنه يكون قد قام بالإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل.
- أن يكون على استعداد تام للعمل ومؤهلا لذلك.

2- **قياس البطالة** :معدل البطالة هو عبارة عن البطالة معبراً عنها بنسبةٍ مئوية من القوى العاملة، حيث يُقاس حجمها بقوة العمل غير الموظفة،أي مجموع عدد المتعطلين بالنسبة إلى مجموع السكان في سن العمل، ويُطلق على هذه النسبة معدل البطالة، ويمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية[3]:

---

[1] راشد البراوي: الموسوعة الاقتصادية، دار النهضة العربية،بيروت،ط 1، 1971، ص94.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي: مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان، ط3، 1999،ص265

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد المتعطلين عن العمل} \times 100}{\text{القوى العاملة (العاملون + العاطلون عن العمل)}}$$

3- أنواع البطالة: هناك أنواعٌ متعددة للبطالة، تختلف من ظرفٍ لآخر، ومن دولةٍ لأخرى، ويمكن تلخيص هذه الأنواع كالآتي:

3- 1-البطالة الاحتكاكية :وهي تنشأ عندما تطول فترة البحث عن الشغل نتيجة لعدم توفر المعلومات الكافية، أو لنقصها لدى الطرفين، أي عدم التقاء جانب الطلب مع جانب العرض[1]؛أي أنها تنشأ نتيجة عدم كمال سوق العمل، نظراً لعدم توافر المعلومات لدى كل من القادرين عن العمل والباحثين عنه من جهة،والمشروعات التي تحتاج إليهم من جهةٍ أخرى.

وبما أنه أصبح من السهل على الأفراد الانتقال من منطقةٍ جغرافية إلى أخرى، وبما أن العديد من المهن اختفت الآن، وبات من الضروري على أصحابها البحث عن وظائف جديدة، يضاف إلى ذلك كله القادمون الجدد إلى سوق العمل في كل عام، وهؤلاء هم خريجو الجامعات والمعاهد ومراحل التعليم المختلفة[2].

حيث يكون هناك دوماً عدد من أفراد القوة العاملة يبحثون عن عمل لأول مرة، أي يكونون في حالة تسمى بالحراك الاجتماعي.

3-2- البطالة الهيكلية: يقصد بالبطالة الهيكلية النوع من التعطل الذي يصيب جانباً من قوة العمل؛ بسبب تغيراتٍ هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي، وتؤدي إلى إيجاد حالةٍ من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه[3].

فمن المعلوم أن الطلب على العمل، طلبٌ مشتق على السلع والخدمات، مثله مثل الطلب على عوامل الإنتاج الأخرى، يتغير نتيجة لأحد العوامل التالية: تغير الأذواق، تغير نمط التجارة، تغير المنتجات، وتغير أساليب الإنتاج؛ حيث

---

(1) رمزي زكي: الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة عالم المعرفة، العدد 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،1997، ص30-31.

(2) حمدي أحمد العناني: مقدمة في الاقتصاد الكلي, الدار المصرية اللبنانية، ص79.

(3) طارق السيد، علم اجتماع السكان، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2008،ص 35

تتحقق البطالة الهيكلية عندما تؤدي هذه التغيرات إلى طلب عمال ذوي مهاراتٍ خاصة، لا تتوفر في العمالة المتعطلة ذات الخبرات والمهارات القديمة[1].

فمثلاً تتجه معظم المشروعات الآن إلى استخدام الحاسب الآلي في كثيرٍ من إدارتها؛ مما يؤدي إلى زيادة الطلب على العمالة الماهرة في استخدام الحاسب الآلي، وانخفاض الطلب على العمالة ذات المهارات التقليدية (في حفظ المستندات، إجراء العمليات الحسابية).

كذلك تتأثر البطالة الهيكلية بكل من عمر وجنس قوة العمل؛ فتدفق الشباب من العمال يؤدي إلى تزايد البطالة الهيكلية؛ لأنهم يغيرون أعمالهم كثيراً، وتكون لديهم الرغبة في الانتقال من قوة العمل إلى التعليم، والعودة مرة أخرى إلى قوة العمل، وبالتالي يتزايد معدل البطالة بينهم على معدل البطالة بين كبار السن[2].

3-3 – البطالة الدورية

يعتبر هذا النوع من أهم أنواع البطالة؛ حيث تنشأ نتيجة التدهورغير المنتظم في النشاط الاقتصادي، وخلال هذا التدهور ينخفض الناتج القومي نتيجة انخفاض الإنفاق القومي، بما يترتب عليه اتجاه المشروعات إلى إنتاج قدرٍ أقل من السلع والخدمات، وبالتالي تستخدم عدداً أقل من العمال[3].

وبعبارةٍ أخرى يتم الاستغناء عن عددٍ كبير من العمال في الصناعات التي لا يوجد طلبٌ على منتجاتها؛ مما يضطر العمال أن يبحثوا عن عملٍ آخر جديد.

ويزداد حجم البطالة الدورية ومدتها كلما طالت حالة الركود أو الكساد التي يمر بها الاقتصاد[4].

---

(1) خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي: مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق،دار وائل للنشر، عمان، ط3، 1999، ص265

(2) إسماعيل عبد الرحمنوحربي محمد موسى عريقات: مرجع سابق, ص140.

(3) رمزي زكي: مرجع سابق, ص183.

(4) عبد الرحمن يسري أحمد: النظرية الاقتصادية الكلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص288.

4- البطالة أسبابها وآثارها :

باعتبار أن البطالة مشكلٌ قد استفحل في اقتصاديات الدول بصفة عامة، وبالإضافة إلى ما سبق ذكره عن هذا المشكل، سنحاول فيما يلي حصر أسبابه، وآثاره، ، وهذا للإلمام أكثر بالموضوع.

4 – 1-أسباب البطالة

إن مشكلة البطالة تعد من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار وتماسك المجتمع، ولكن نجد أن أسباب البطالة تختلف من مجتمعٍ لآخر، حتى أنها تختلف داخل المجتمع الواحد من منطقةٍلأخرى[1].

وفيما يلي سنحاول حصر أهم أسباب البطالة، والتي قد تنتشر في أي مجتمعٍ كان:

1- **النمو السكاني**: يعد النمو السكاني من الأسباب الاجتماعية التي تنجم عنها البطالة؛ حيث أن نمو السكان بمعدلاتٍ كبيرة يؤدي إلى نمو قوة العمل بمعدلاتٍ أكبر، و هذا ما يؤدي إلى ضرورة خلق مناصب شغل جديدة، لكن هذا ما لا يتحقق في غالبية الدول النامية[2].

2- **الاعتماد على كثافة رأس المال**: حيث حلت الفنون الإنتاجية لرأس المال محل العمل الإنساني في كثيرٍ من قطاعات الاقتصاد القومي، ومن ثم انخفاض الطلب على العمل البشري، وهذا بسبب تفاقم آثار الثورة العلمية والتكنولوجية على العمالة[3].

3- **الكساد الاقتصادي** : وهو ما يعبر عن مرحلة من مراحل الأزمة الرأسمالية الناتجة عن عدم كفاية الطلب الفعال[4] الذي من مظاهره الازدياد الإكراهي للبطالة بسبب تراجع الإنتاج.

4- سوء السياسة الإدارية الحكومية في تخطيط القوى العاملة الموجودة لديهم وتنظيمهم على أساس الكفاءة والخبرة والمقدرة أي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب[4]

---

(1) رمزي زكي: الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة عالم المعرفة، العدد 226، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت, 1997، ص 30-31.

(2) عبد الرحمن يسري أحمد: النظرية الاقتصادية الكلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص288.

(3) خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي: مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان، ط3، 1999،ص265

(4) حمدي أحمد العناني: مقدمة في الاقتصاد الكلي, الدار المصرية اللبنانية، ص 79.

4-2- آثار البطالة :

تعتبر البطالة من الظواهر غير المرغوب فيها في أي مجتمع؛ وذلك نظراً لما تخلفه من مخاطر، وما تعكسه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وعلى حد سواء[3]،ومن جملة ما سنحاول ذكره من هذه الآثار ما يلي:

1-الآثار ا جتماعية:

للبطالة آثارٌ اجتماعية خطيرة يمكن ا ستهانة بها؛ فالأشخاص الذين يملكون وظائف أو الذين فقدوا وظائفهم يتعرضون إلى مخاطر عدة نذكر منها:

1- الجريمة وا نحراف: الذين يتمكنون من الحصول على عمل لتوفير متطلبات المعيشة، خاصة منهم الشباب، يلجؤون للسرقة وا حتيال وا نحراف[1].

2- زيادة البؤس والمعاناة الإنسانية، وتجريد الأفراد من مصادر رزقهم وقوت يومهم[2].

3- الهجرة: بعض الشباب يجدون الهجرة إلى بلادٍ أخرى هي حل لمشكل البطالة (عـدم الحصول على عمل)، وأن العمل في بلدٍ آخر هو الحل الأمثل

4- تؤثر البطالة سلباً على الحالة النفسية للفرد, حيث يشعر بالإحباط وعدم الثقة بالنفس وجدوى الحياة، ويزداد هذا الشعور كلما طال أجل البطالة. ومما شك فيه أن تأثير مثل هذا الشعور على المجتمع المتعطل هو تأثيرٌ مدمر[3].

2-الآثار ا قتصادية: تقل الآثار ا قتصادية خطورة عن الآثار ا جتماعية للبطالة،وسنحاول حصر هذه الآثار في مايلي:

---

[1] إسماعيل عبد الرحمن وحربي محمد موسى عريقات: مفاهيم أساسية في علم ا قتصاد: ا قتصاد الكلي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 1999, ص 137.

[2] مجيد علي حسين، عفاف عبد الجبار سعيد: مرجع سابق ص331.

[3] محمد سليمان الضبعان : البطالة، انظر، التحميل يوم: 12 جانفي 2016.

[4] عبد الرحمن يسري أحمد: النظرية ا قتصادية الكلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص288.

1- هدر الموارد البشرية وعدم استغلالها على الوجه الأكمل، وبالتالي ضياع الإنتاج والدخل[4].

2- تعتبر البطالة ضياعا حقيقيا للموارد الاقتصادية, فهي فقدان حقيقي للسلع والخدمات التي كان يمكن إنتاجها بواسطة العمال المتعطلين وحتى حينما يتاح لهؤلاء المتعطلين فرصا للعمل ويصبح لهم إنتاج فإن عملهم هذا وإنتاجهم هذا لن يعوض ما فقد أثناء مرحلة البطالة[5].

3- تراجع وتآكل في رأس المال البشري، حيث أن تعطل الإنسان وتوقفه عن العمل، ولفتراتٍ طويلة يؤدي إلى وقف عملية اكتساب هذه الخبرات وتراكمها فحسب، بل وإلى تآكلها وإذابتها بالصد أو الاضمحلال .

6 – تطور عدد البطالين في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1998 الى غاية 2008

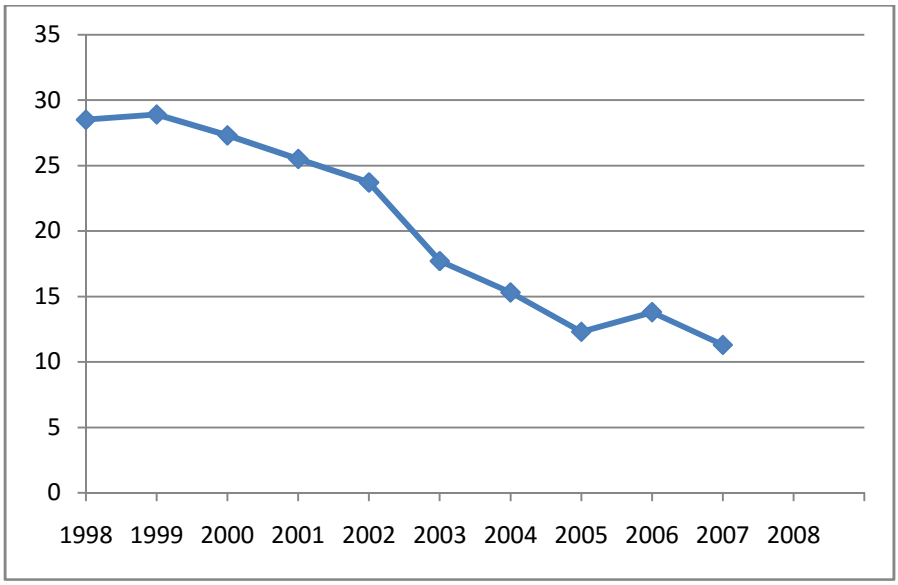

الشكل رقم(1.3): منحنى بياني يمثل تطور عدد البطالين الجزائر من سنة 1998الى غاية 2008

من خلال المنحنى البياني والجدول التالي والذي يوضح تطور عدد البطالين في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين سنة 1998 إلى غاية 2008

[5] حسين عمر: الموسوعة الاقتصادية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1966، ص 58.

ففي سنة 1998 بلغ عدد البطالين حوالي 390000 بطال أي بنسبة بلغت 28,09 والتي تعتبر نسبة كبيرة مقارنة بإمكانيات البلد الضخمة ونرجع بذلك لعدة أسباب اقتصادية وسياسية أثرت سلبا على محاولات تقليص نسبة البطالة في الجزائر كما لعب الجانب الأمني دورا هاما في الحلول دون تقليص هذه النسبة .

الجدول رقم(1.3): يبين تطور عدد البطالين الجزائر من سنة 1998الى

السنوات	عدد البطالين	النسبة %
1998	3 8 9085 2	28 .09
1999	2 5 2488 5	28,49
2000	2 510 863	28,89
2001	2 339 449	27,30
2002	2208859	25,5
2003	2 078 270	23,7
2004	1 671 534	17,7
2005	1 448 288	15,3
2006	1 240 841	12,3
2007	1 374 663	13,8
2008	1 169000	11,3

Office national des statistiques, annuaire statistiques de l'Algérie, résultats 2006/2008,N°26 ,2010.p30

ثم نلاحظ انه في السنوات مابين 2001 إلى غاية 2003 نلاحظ تراجع محسوس في نسبة البطالة وذلك أيضا إلى عدة عوامل وظروف اقتصادية وسياسية مثل ارتفاع أسعار البترول زيادة الاستثمارات الأجنبية وتحسن الجانب الأمني وتوفير المناخ الملائم زاد في انتعاش الاقتصاد أدت جل هذه الظروف إلى تراجع هذه الأخيرة إلى النسبة مابين 27,3 بالمائة إلى 23,7 بالمائة ألا أنها تبقى نسبة ضعيفة مقارنة ببعض الدول وميما تملكه الدولة من إمكانات هامة.

ثم عرفت الفترة الممتدة مابين سنتي 2004 إلي غاية 2008 نتائج ايجابية وتراجع كبير في تقليص نسبة البطالة من 167000 بطال إلى 116000 بطال أي بنسبة من 17,7الى 11,3بالمائة والتي تعتبر خطوة كبيرة وفعالة في القضاء على مشكلة العر البطالة ويجع الخبراء هذا التراجع الكبير إلى أسباب عديدة منها تطوير الجانب الأمني وتوفير المناخ الاقتادي الملائم زيادة الاستثمارات الأجنبية وفتح فرص العمل اتخاذ إجراءات وسياسات اقتادية فعالة وتدعيم الشباب في جميع المجالات , انتعاش الاقتاد الوطني وغيره من الأسباب

خلاصة القول أن هذا المنحنى بين تطور نسبة البطالة في هذه العشرية في الجزائر والذي نتج عنه انتفاضة اقتادية فعالة قادت الدولة إلى تقليص هذه النسبة من 28 بالمائة إلى 11 بالمائة والتي تعتبر ثورة اقتادية هامة في هذا المجال .

خلاصة:

من خلال كل ما سبق ذكره، وما تطرقنا إليه اتضح لنا أن البطالة أصبحت أخطر المشكلات الاقتصادية، وأعقدها في مختلف بلدان العالم، وخاصة في البلدان النامية، وتتمثل خطورتها بالإضافة إلى الزيادة المستمرة في عدد البطالين في هدر الطاقات الاقتصادية المتاحة في المجتمع، وما تخلفه من آثارٍ اقتصادية واجتماعية، حيث تعتبر المصدر الرئيسي للجرائم الاجتماعية, خاصة في أوساط الشباب كالعنف والسرقة والمخدرات وانتشار الأمراض ....الخ.

لذا يجب الإسراع في إيجاد السياسات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه المشكلة؛ حتى لا تتفاقم المشكلات المترتبة عليها، ونحن نجد أن من أهم الحلول لهذه المشكلة هي:

- ربط التعليم والتدريب باحتياجات السوق؛
- العمل على اتباع السياسات طويلة الأجل لحل المشكلة، على أن نتعامل مع كافة أشكال البطالة؛
- الاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف اليدوية؛

_تمهيد

1_ مجالات الدراسة.

2_ المنهج.

3_ مصادر جمع البيانات.

4_الإختبارات الإحصائية المستخدمة .

5- تحليل البيانات.

6_ تحليل فرضيات الدراسة.

7_ نتائج الدراسة.

_ خاتمة .

تمهيد:

بعدم توصلنا في الجانب النظري إلى جميع المعلومات الخاصة بكل متغير ننتقل إلى الجانب الذي تبنى عليه الدراسة وهو الجانب الذي يعد أساس أي دراسة أو بحث علمي مهما كان نوعه، ويعتبر هذا الجانب أهم جزء في البحث وذلك لأن لمسات الباحث تظهر فيه، ولقد ضم هذا الجانب الفصل الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل البيانات، ويحتوي فصل الإجراءات المنهجية على مجالات الدراسة والذي يضم المجال المكاني والمجال الزماني ومن ثم مصادر جمع البيانات ومنهج الدراسة، وسنقوم بدراسة العلاقة بين متغيرات النمو السكاني ومعدل البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة وذلك باستخداماالاختبارات الإحصائية باستعمال برنامج spss ثم تحليل الجداول المتوصل إليها،بالإضافة إلى تفسير النتائج والإجابة على الأسئلة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة.

*** الإجراءات المنهجية وتحليل البيانات:**

1- الإجراءات المنهجية:

1- 1- مجال الدراسة: سنركز خلال دراستنا هذه على المعطيات المتعلقة بالجزائر، و ذلك من خلال دراسة التركيبة السكانية للجزائر و التغيرات التي شهدها معدل النمو السكاني و مدى تأثير ذلك على تطور معدلات البطالة بين تعدادي سنة 1998 إلى غاية تعداد 2008.

1 – 2 – مصادر جمع البيانات (المعطيات):

سوف يتم الاعتماد على إحصائيات التعدادين 1998، 2008، و كذا الإحصائيات المقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات.

1-3 – منهج الدراسة:

لامعنى لأي بحث دون وجود منهج يسير عليه، لأن المنهج هو الطريق الذي يسهل على الباحث الوصول إلى الحقائق ونتائج المعرفة العلمية التي يهدف إليها، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من انتهاج واستخدام المنهج العلمي الذي عرف في اللغة بأنه: " الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم أو الباحث إلى نتائجه وقد عرف أيضا بأنه: " خطوات منظمة يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر ويتبعها للوصول إلى نتيجة". وللمنهج أنواع مختلفة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع.

بالنظر لطبيعة موضوعنا المتمثل في تأثير النمو السكاني على ظاهرة البطالة في الجزائر، نجد أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب و الذي يسمح لنا بالتعرف عن الظاهرة عن قرب وتحليل النتائج وتفسيرها بشكل علمي، وذلك بجمع معلومات دقيقة ومفصلة حول كل من النمو السكاني و مكوناته، و مدى تأثيره على تطور معدلات البطالة في الجزائر

1-4- الاختبارات الإحصائية المستخدمة:

إن استخدام الاختبارات الإحصائية هو الأسلوب العلمي الذي يحول الأوصاف اللفظية إلى أبعاد محددة وهو الاختبار الذي يطور العلوم ويدفع بها نحو الموضوعية ولهذا كان البحث في العلوم الاجتماعية محتاجا إلى الاختبارات الإحصائية .

تم استخدام البرنامج الاحصائى spss الذي اعتمد على اختبار استيوتنت وبيرسون ومعدلات الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

2-تحليل البيانات:

سنقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالنمو السكاني، نسبة السكان في سن العمل،معدل الخصوبة،أمل الحياة المتوقع عند الولادة،كذلك معدل المواليد ومعدل الوفيات وعلاقتها بكل من معدل البطالة في الجزائر خلال مرحلة الدراسة المحددة سابقا مستعملين الاختبارات الإحصائية المناسبة.

1- العلاقة بين معدل النمو السكاني(TAP)و معدل البطالة (TC) في الجزائر خلال الفترة 1998-2008:

إن الزيادة السريعة للنمو السكاني تؤدي إلى تضارب في تحقيق أهداف التنمية خاصة ما تعلق منها بإيجاد فرص عمل للقوي العاملة حيث أنها تعمل على زيادة البطالة ليصبح معدلها ينمو بوتيرة أسرع من معدل نمو الوظائف، وبالتالي يزيد عدد العاطلين عن العمل الذي يؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي وسبب في الكثير من المخاطر التي تمس جوانب عدة.

سنحاول التطرق لدراسة وجود علاقة بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1998-2008)، ومدى اتجاهها وقوتها في حالة وجودها.

شكل رقم (1.4):شكل ا نتشار بين معدل النمو السكاني(TAP)ومعدل البطالة (TC)

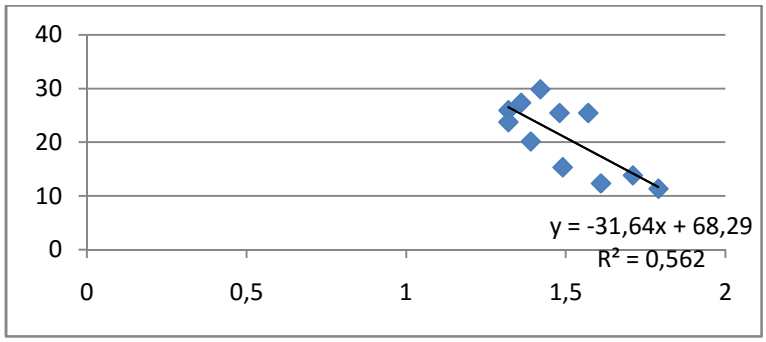

يتضح أن من الشكل رقم(1.4) أن العلاقة باتجاه عكسي بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الاحصائى spss الذي يبين العلاقة كما واتجاهها وكذلك مدى معنوية معامل الارتباط المحسوب ودلالته الإحصائية والنتائج ملخصة في الجدول التالي.

الجدول رقم (1.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة:

Corrélations

		TC	TAP
Corrélation de Pearson	TC	1,000	-,750
	TAP	-,750	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,004
	TAP	,004	.
N	TC	11	11
	TAP	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (1.4)نجد أن معامل الارتباط بين معدل النمو السكاني ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1998-2008) تساوي -0.75 تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل كما أنها تعتبر متوسط القوة اعتمادا علي قيمة المعامل المذكورة سبقا كما يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة معنويا يختلف عن (0) ودالا إحصائيا اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه (0.004) وهي اقل من القيمة (0.05) ومنه يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على باقي السنوات الأخرى.

وفيما يتعلق بدرجة تأثير معدل النمو السكاني على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس هذه الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(2.4) معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل النمو السكاني و معدل البطالة :

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	68,290	13,979		4,885	,001			
	TAP	-31,646	9,295	-,750	-3,404	,008	-,750	-,750	-,750

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (2.4) نجد أن المعلمة**B1** =68.290أما المعلمة 31.646- =**B0** ومنه يمكن كتابة نموج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي:

$$Tc = 68.290 - 31.646\,TAP$$

حيث أن:

Tc: يمثل معدل البطالة.

TAP: يمثل معدل النمو السنوي للسكان.

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

. المعلمة **B1** الخاصة بمتغير معدل النمو السكاني تساوي(-31.646) وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير المعدل السنوي للنمو السكاني بالقيمة المذكورة سابقا، وهذا ما يؤكد العلاقة العكسية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معامل الارتباط.

-كلا المعلمتان **B1** و **B0** معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين، حيث أن قيمة ستيودنت المحسوبة لـ **B0**تساوي (4.885) وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة بحكم أن اختبار ستيودنت يقام على الطرفين بسبب تناظره بالنسبة للمحور العمودي، نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B1**حيث نجد أن القيمة المحسوبة هي 3.404 وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة.

-كلا المعلمتان **B1** و **B0** ذات دلالة إحصائية وهدا استنادا إلى قيمة الدلالة،حيث نجد انه بالنسبة للمعلمة **B0**قيمة الدلالة هي 0.01 وهي اقل من القيمة 0.05،نفس الشئ بالنسبة للمعلمة **B1**حيث أن القيمة الدلالة هي 0.008 وهي اقل من القيمة 0.05 .

-إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة،ويمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين معنويتان تختلفان عن الصفر وذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي:

لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين،نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر(F) المحسوبة والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 11.590 وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 التي تم استخراجها من جدول التوزيع الاحتمالي لاختبار فيشر الموجود في الملحق،ادن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي :

الجدول رقم (3.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل النمو السكاني ومعدل البطالة.

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	248,817	1	248,817	11,590	,008[b]
	Résidu	193,209	9	21,468		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), TAP

و لتأكيد للطرح السابق نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.008 وهي اقل من قيمة الدلالة 0.05 فهي دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالح للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية.

وكنتيجة يمكننا القول بأنه توجد علاقة عكسية متوسطة بين معدل النمو السنوي للسكان ومعدل البطالة حيث أن هذه الأخيرة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير المعدل السنوي لنمو السكان بالقيمة 31.646 وبالتالي يمكننا القول على العموم بان هناك تأثير لمعدل النمو السكاني على معدل البطالة في الجزائر.

2- العلاقة بين نسبة السكان في سن العمل(PPAT)ومعدل البطالة (TC) في الجزائر خلال الفترة 1998 – 2008:

سنقوم بنفس الشيء في بحثنا عن العلاقة بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة السكان 15 سنة، بالإضافة إلى اتجاهها ومدى قوتها.

الشكل رقم (2.4) : شكل ا نتشار بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.

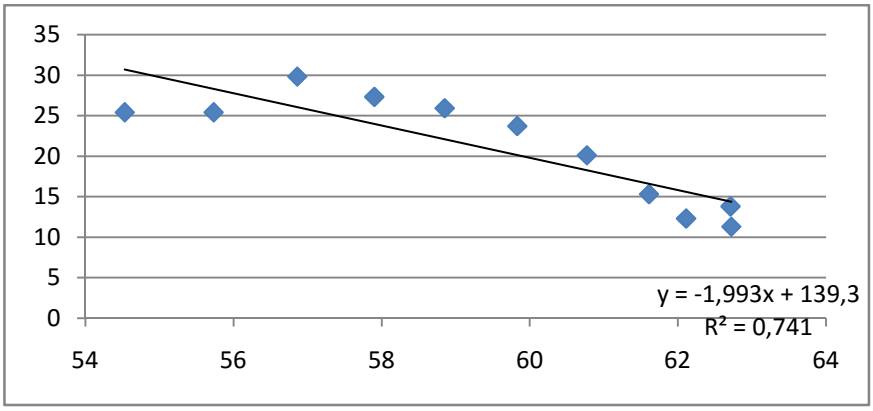

يتضح من الشكل رقم (2.4) أن العلاقة باتجاه عكسي بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة،ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائيspss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي

الجدول رقم(4.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.

Corrélations

		TC	PPAT
Corrélation de Pearson	TC	1,000	-,861
	PPAT	-,861	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,000
	PPAT	,000	.
N	TC	11	11
	PPAT	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4.4) نجد أن :

معامل الارتباط بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين(1998 و2008) يساوي (-0.861) تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل، كما أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة اعتمادا على قيمة الدلالة الإحصائية 0.861 التي تقترب أكثر من الصفر، كما

يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة غير معنويا ويساوى (0) ودال إحصائية اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه 0.00 وهي أقل من القيمة 0.05 ومنه يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على سائر السنوات التي لم تمسها الدراسة ولإيضاح أثر معدل السكان في سن العمل على معدل البطالةفي الجزائر خلال نفس الفترة ونوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (5.4) معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	139,368	23,362		5,965	,000			
	PPAT	-1,993	,393	-,861	-5,075	,001	-,861	-,861	-,861

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (5.4) يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي على النحو التالي:

$$TC=139.368 -1.993PPAT$$

حيث أن:

TC: يمثل معدل البطالة.

PPAT: يمثل نسبةالسكان في سن العمل.

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

– المعلمة **B1**الخاصة بمتغير نسبةالسكان في سن العمل تساوي –1.993وهذا مفاده أن معدل البطالة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير نسبةالسكان في سن العملبالقيمة المذكورة سابقا،وهدا ما يؤكد العلاقة عكسية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معامل الارتباط.

كلا المعلمتان **B1 و B0** معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين والمجدولتين، حيث أن قيمة T المحسوبة لـ **B1**تساوي -5.075 وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة بحكم أن اختبار ستيودنت يقام على الطرفين بسبب تناظره بالنسبة للمحور العمودي،نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B0**حيث،نجد أن القيمة المحسوبة هي5.965وهي اكبر من القيمة المجدولة 263. 2ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة.

-كلا المعلمتان **B1 وB0** ذات دلالة إحصائية وهدا استنادا إلى قيمة الدلالة،حيث نجد انه بالنسبة للمعلمة**B0**قيمة الدلالة هي0.00 وهي اقل من القيمة 0.05نفس الشئ بالنسبة للمعلمة **B1**حيث أن القيمة الدلالة هي 0.01وهي اقل من القيمة 0.05 .

-. إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة،يمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين معنويتان تختلفان عن الصفر وذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي:

لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين،نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 15.752وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 التي تم استخراجها من جدول التوزيع الاحتمالي لاختبار فيشر الموجود في الملحق،ادن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي :

الجدول رقم (6.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بالنسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة.

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	327,552	1	327,552	25,752	,001[b]
	Résidu	114,474	9	12,719		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), PPAT

من خلال الجدول رقم (6.4) نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.001 وهي اقل من القيمة 0.05، فهي دالة إحصائية،وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالحا للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية.

وبالتالي نستخلص انه توجد علاقة عكسية قوية بين نسبة السكان في سن العمل ومعدل البطالة في الجزائر من خلال المعطيات التي تم تناولها خلال الفترة الدراسة،وهي ذات دلالة إحصائية.

3 –العلاقة بين معدل الخصوبة (TF)و معدل البطالة (TC)في الجزائر خلال الفترة1998–2008 سنتطرق لمعرفة وجود علاقة بين معدل الخصوبة ومعدلات البطالة في الجزائر،وان كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها.

الشكل رقم (3.4) : شكل ا نتشار بين معدل الخصوبة و معدل البطالة .

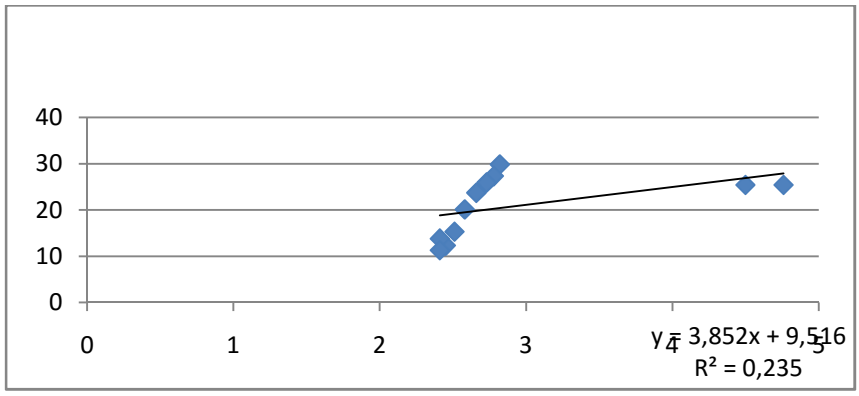

اعتمادا على الشكل رقم ((3.4) أن العلاقة باتجاه طردي بين معدل الخصوبة و معدل البطالة،ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون بين معدل الخصوبة و معد ت البطالة في الجزائر.

Corrélations

		TC	TF
Corrélation de Pearson	TC	1,000	,485
	TF	,485	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,065
	TF	,065	.
N	TC	11	11
	TF	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(7.4) نجد أن :

معامل الارتباط بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين(1998 و2008) يساوي(0. 485) تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه طردي بحكم إيجابية المعامل، كما أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة اعتمادا على قيمة الدلالة الإحصائية 0.4850، التي تقترب أكثر من الصفر، كما يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة معنويا يختلف عن (0) و غير دال إحصائية اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه 0.065 وهي اكبر من القيمة .05 .0ومنه لا يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على سائر السنوات التي لم تمسها الدراسة ولإيضاح أثر معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر خلال نفس الفترة ونوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8.4) :معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	9,517	7,101		1,340	,213			
	TF	3,852	2,313	,485	1,666	,130	,485	,485	,485

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول (8.4) نجد أن المعلمة 9.517 = **B0**أما المعلمة 3.852 = B1 ومنه يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي :

$$TC = 9.517 + 3.852\ TF$$ حيث أن:

Tc: يمثل معدلات البطالة.

TF: يمثل معدل الخصوبة.

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

المعلمة **B1**الخاصة بمتغيرالسنوي لمعدل الخصوبةتساوي 3.852 وهذا مفاده أن معدل البطالة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير المعدل الخصوبة بالقيمة المذكورة سابقا، وهدا ما يؤكد العلاقة الطردية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معامل الارتباط.

كلا المعلمتان **B1** و **B0** ليستا معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين والمجدولتين، حيث أن قيمة T المحسوبة لـ **B1**تساوي 1.666وهي اقل من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة وهي ليست ذات دلالة إحصائية (0.130 اكبر من 0.05) نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B0**حيث أن القيمة المحسوبة هي 1.340 وهي اقل من القيمة 2. 263 وهي ليست ذات دلالة إحصائية(0.213 اكبر من 0.05

إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة،ويمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين غير معنويتان وليستا ذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي

الجدول رقم (9.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الخصوبة ومعدل البطالة.

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	104,143	1	104,143	2,774	,130[b]
	Résidu	337,883	9	37,543		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), TF

وكتأكيد للطرح السابق نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.130 وهي اكبر من قيمة الدلالة 0.05، فهي ليست دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام لا يعتبر صالح للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية .

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص انه توجد علاقة طردية ضعيفة بين معدل الخصوبة و معدل البطالة في الجزائر خلال فترة المحددة للدراسة .

4-العلاقة بين أمل الحياة عند الو دة (EVN) ومعدل البطالة (TC) في الجزائر خلال الفترة 1998-2008

سنتطرق لمعرفة وجود علاقة بين لأمل الحياة عند الولادة ومعدلات البطالة في الجزائر،وان كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها

الشكل رقم (4.4) : شكل ا نتشار بين أمل الحياة عند الو دة ومعدل البطالة .

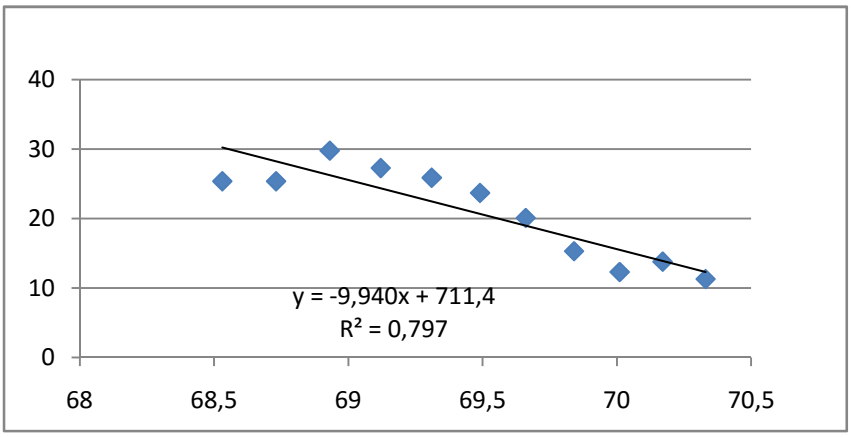

يتضح من الشكل رقم (4.4) أن العلاقة باتجاه عكسي بين أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة،ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي :

الجدول رقم (10.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون بين أمل الحياة عند الو دة ومعدل البطالة في الجزائر.

Corrélations

		TC	EVN
Corrélation de Pearson	TC	1,000	-,893
	EVN	-,893	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,000
	EVN	,000	.
N	TC	11	11
	EVN	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10.4) نجد أن معامل الارتباط بين أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1998-2008) تساوي-0.893 تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل كما أنها تعتبر متوسط القوة اعتمادا علي قيمة المعامل المذكورة سبقا كما يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة غير معنويا واهذ فانه يساوي (0) ودالا إحصائيا اعتمادا على القيمة

الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه (0.000) وهي اقل من القيمة (0.05) ومنه يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على باقي السنوات الأخرى

ولإيضاح اثر أمل الحياة عند الولادة على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس هذه الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(11.4) معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل أمل الحياة عند الو دة و معدل البطالة:

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	711,489	116,146		6,126	,000			
	EVN	-9,941	1,672	-,893	-5,946	,000	-,893	-,893	-,893

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(11.4) نجد أن المعلمة 9.941-= **B1** المعلمة 711.489 =**B0** ومنه يمكن كتابة نموج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي:

$$Tc = 711.489 - 9.941EVN$$

حيث أن:

Tc: يمثل معدلات البطالة.

EVN: يمثل معدل أمل الحياة عند الولادة.

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

– المعلمة **B1** الخاصة بمعدل لأمل الحياة عند الولادة تساوي- 9.941 واهذ مفاده أن معدل البطالة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير أمل الحياة عند الولادة بالقيمة المذكورة سابقا، وهدا ما يؤكد العلاقة العكسية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معمل الارتباط.

-كلا المعلمتان **B1** و **B0** معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين، حيث أن قيمة ستيودنت المحسوبة لـ **B1**تساوي -5.946 وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة بحكم أن اختبار ستيودنت يقام على الطرفين بسبب تناظره بالنسبة للمحور العمودي، نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B0**حيث نجد أن القيمة المحسوبة هي 6.126 إذن فهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة.

- كلا المعلمتان **B1** و**B0** ذات دلالة إحصائية وهدا استنادا إلى قيمة الدلالة،حيث نجد انه بالنسبة للمعلمة **B0**قيمة الدلالة هي 0.00 وهي اقل من القيمة 0.05 نفس الشيء بالنسبة للمعلمة **B1**حيث أن القيمة الدلالة هي 0.008 وهي اقل من القيمة 0.05

إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة،ويمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين معنويتان تختلفان عن الصفر وذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي:

لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين،نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 35.352 وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 التي تم استخراجها من جدول التوزيع الاحتمالي لاختبار فيشر الموجود في الملحق، ادن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي :

الجدول رقم (12.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين لأمل الحياة عند الو دة ومعدل البطالة.

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	352,329	1	352,329	35,352	,000[b]
	Résidu	89,697	9	9,966		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC
b. Valeurs prédites : (constantes), EVN

وكتأكيد للطرح السابق نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.00 وهي اقل من قيمة الدلالة 0.05 فهي دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالح للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية.

وكنتيجة يمكننا القول بأنه توجد علاقة عكسية متوسطة بين أمل الحياة عند الولادة ومعدل البطالة في الجزائر.

5 –العلاقة بين معدل الإعالة العمرية (PDA) ومعدل البطالة (Tc) في الجزائر خلال الفترة 1998–2008:

سندرس وجود علاقة بين معدل الإعالة العمرية ومعدلات البطالة في الجزائر، وان كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها

الشكل رقم (5.4): شكل ا نتشار بين معدل الإعالة العمرية و معدل البطالة .

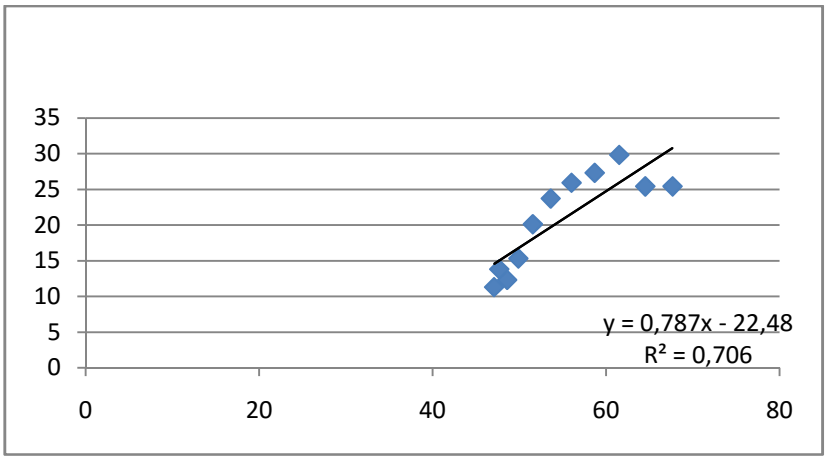

يتضح من الشكل رقم (5.4) أن العلاقة باتجاه طردي بين معدل الإعالة العمرية و معدل البطالة،ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون معدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة في الجزائر.

Corrélations

		TC	PDA
Corrélation de Pearson	TC	1,000	,840
	PDA	,840	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,001
	PDA	,001	.
N	TC	11	11
	PDA	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13.4) نجد أن :

معامل الارتباط بين معدل الإعالة العمرية و معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين(1998 و2008) يساوي 0.840 تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه طردي بحكم إيجابية المعامل، كما أن قوة العلاقة بين المتغيرين ضعيفة اعتمادا على قيمة الدلالة الإحصائية 840 .0، التي تقترب أكثر من الصفر، كما يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة معنويا يختلف عن (0) ودال إحصائية اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه0.001وهي اقل من القيمة 0.05ومنه يمكن تعميم نتائج هذا المعامل على سائر السنوات التي لم تمسها الدراسة .

ولإيضاح أثر معدل الإعالة العمرية على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(14.4): معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	-22,488	9,411		-2,389	,041			
	PDA	,787	,169	,840	4,649	,001	,840	,840	,840

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول (14.4) نجد أن المعلمة B_0=-22.488أما المعلمة B_1= 0.787 ومنه يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي :

$$TC = -22.488 + 0.787 PDA$$

حيث أن:

Tc: يمثل معدل البطالة.

PDA: يمثل معدل الإعالة العمرية

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

المعلمة B1الخاصة بمعدل الإعالة العمرية تساوي 0.7870واهذ مفاده أن معدل البطالة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل الإعالة العمريةبالقيمة المذكورة سابقا،وهدا ما يؤكد العلاقة الطردية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معامل الارتباط.

كلا المعلمتان **B1 و B0** معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين والمجدولتين، حيث أن قيمة T المحسوبة لـ **B1**تساوي 4.649وهي اكبر من القيمة المجدولة.2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة وهي ذات دلالة إحصائية (0.001 اقل من0.05)، نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B0**حيث أن القيمة المحسوبة هي- 2.389 وهي اكبر من القيمة 2.263وهي ذات دلالة إحصائية (0.041 اقل من 0.05)

إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة، ويمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين معنويتان و ذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي:

لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين،نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر (F) المحسوب والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 21.610وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 التي تم استخراجها من جدول التوزيع الاحتمالي لاختبار فيشر الموجود في الملحق، ادن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي :

الجدول رقم (15.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الإعالة العمرية ومعدل البطالة :

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	312,059	1	312,059	21,610	,001[b]
	Résidu	129,967	9	14,441		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), PDA

من خلال الجدول رقم (15.4) نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي0.001وهي اقل من القيمة 0.05، فهي دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالح للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية.

وبالتالي نستخلص انه توجد علاقة طردية قوية بين معدلالإعالة العمرية ومعدل البطالة في الجزائر من خلال المعطيات التي تم تناولها خلال الفترة الدراسة، وهي ذات دلالة إحصائية.

6-العلاقة بين معدل المواليد (TN)ومعدل البطالة (Tc) في الجزائر خلال الفترة 1998-2008

سندرس وجود علاقة بين معدل المواليد معدل البطالة في الجزائر، وان كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها.

الشكل رقم (6.4) : شكل ا نتشار بين معدل المواليد ومعدل البطالة .

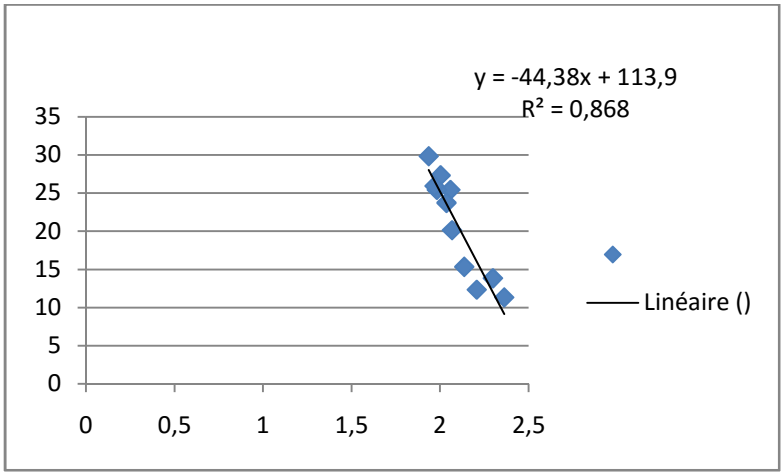

يتضح من الشكل رقم (6.4)أن العلاقة باتجاه عكسي بين معدل المواليد ومعدل البطالة، ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون معدل المواليد ومعدل البطالة في الجزائر.

Corrélations

		TC	TN
Corrélation de Pearson	TC	1,000	-,932
	TN	-,932	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,000
	TN	,000	.
N	TC	11	11
	TN	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (16.4) نجد أن معامل الارتباط بين معدل المواليد ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1998-2008) تساوي-0.932 تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه عكسي بحكم سلبية المعامل كما أنها تعتبر متوسط القوة اعتمادا علي قيمة المعامل المذكورة سبقا كما يظهر الجدول أن

معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة ليس معنويا لأنه يساوي (0) و غير دالا إحصائيا اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه.

وفيما يتعلق بدرجة تأثير معدل المواليد على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس هذه الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(17.4): معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل المواليد ومعدل البطالة.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	113,950	12,065		9,445	,000			
	TN	-4,438	,575	-,932	-7,725	,000	-,932	-,932	-,932

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول(16.4) نجد أن المعلمة 113.950=B0أما المعلمة 4.438- = B1 ومنه يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي :

$$TC = 113.950 - 4.438\ TN$$

حيث أن:

TC: يمثل معدل البطالة.

TN: **يمثل** معدل المواليد

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

. المعلمة B1الخاصة بمعدل المواليد تساوي 4.438– واهذ مفاده أن معدل البطالة تتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل المواليد بالقيمة المذكورة سابقا، وهدا ما يؤكد العلاقة العكسية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معامل الارتباط.

كلا المعلمتان B1 و B0 معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين والمجدولتين، حيث أن قيمة T المحسوبة لـ B1تساوي 7.725–وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة وهي ذات

دلالة إحصائية (0.00 اقل من 0.05)، نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة **B0**حيث ان القيمة المحسوبة تساوي9.445 وهي اكبر من القيمة 2. 263 وهي ذات دلالة إحصائية (0.0 اقل من 0.05).

. إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة، ويمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم أن المعلمتين معنويتان و ذات دلالة إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي:

لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين،نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 59.675وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 التي تم استخراجها من جدول التوزيع الاحتمالي لاختبار فيشر الموجود في الملحق، ادن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي :

الجدول رقم (18.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل المواليد ومعدل البطالة :

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	384,097	1	384,097	59,675	,000[b]
	Résidu	57,928	9	6,436		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), TN

ولتأكيد للطرح السابق نجد أن القيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.00 وهي اقل من قيمة الدلالة 0.05 فهي دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالح للدراسة بحكم معنوياته ودلالته الإحصائية.

وكنتيجة يمكننا القول بأنه توجد علاقة عكسية متوسطة بين معدل المواليد و معدل البطالةفي الجزائر.

7-العلاقة بين معدل الوفيات)TM ومعدل البطالة (Tc) في الجزائر خلال الفترة (1998-2008):

سندرس وجود علاقة بين معدل الوفيات ومعدل البطالة في الجزائر، وان كانت موجودة فما مدى قوة هذه العلاقة واتجاهها.

الشكل رقم (7.4) : شكل ا نتشار بين معدل الوفيات و معدل البطالة.

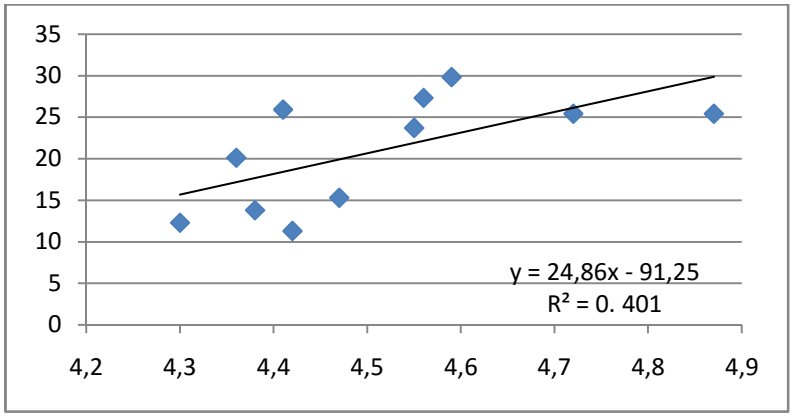

يتضح من الشكل رقم (7.4) أن العلاقة باتجاه طردي بين معدل الوفياتو معدل البطالة، ولمعرفة قوتها ودلالتها نستعمل معامل الارتباط بيرسون اعتمادا على البرنامج الإحصائي spss، والنتائج ملخصة في الجدول التالي :

الجدول رقم (19.4) :علاقة ا رتباط لبيرسون معدل الوفيات ومعدل البطالة في الجزائر.

		TC	TM
Corrélation de Pearson	TC	1,000	,634
	TM	,634	1,000
Sig. (unilatérale)	TC	.	,018
	TM	,018	.
N	TC	11	11
	TM	11	11

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (19.4) نجد أن معامل الارتباط بين معدل الوفيات ومعدل البطالة في الجزائر خلال الفترة الممتدة (1998-2008) تساوي0.634 تفيد هذه النتيجة أن العلاقة بين المتغيرين السابقين في اتجاه إيجابي بحكم إيجابية المعامل كما أنها تعتبر متوسط القوة اعتمادا علي قيمة المعامل المذكورة سبقا كما يظهر الجدول أن معامل الارتباط المتحصل عليه الخاص بهذه الفترة معنويا و يختلف عن (0) و دالا إحصائيا اعتمادا على القيمة الاحتمالية الموضحة في الجدول أعلاه .

وفيما يتعلق بدرجة تأثير معدل الوفيات على معدل البطالة في الجزائر خلال نفس هذه الفترة نوظف الانحدار الخطي البسيط والنتائج مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم(20.4) معلمات ا نحدار الخطي البسيط بين معدل الوفيات ومعدل البطالة :

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations		
		A	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)	-91,250	45,645		-1,999	,077			
	TM	24,865	10,110	,634	2,459	,036	,634	,634	,634

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول (20.4) نجد ان المعلمة 91.250-= **B0**اما المعلمة 24.865= B1 ومنه يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي بصفة عامة على النحو التالي :

$$\mathbf{TC} = -91.250 + 24.865TM$$

حيث أن:Tc: يمثل معدل البطالة.

TM: يمثل معدلالوفيات

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

المعلمة **B1**الخاصة بمعدل الوفياتتساوي 24.865و هذا ما مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل الوفياتبالقيمة المذكورة سابقا، وهدا ما يؤكد العلاقة طردية بين المتغيرين التي وجدت اعتمادا على معمل الارتباط.

. كلا المعلمتان B1 و B0 معنويتان وهدا استنادا على مقارنة قيمتي ستيودنت المحسوبتين والمجدولتين، حيث أن قيمة T المحسوبة لـ B1 تساوي 2,459وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.263 ودلك باعتمادها بالقيمة المطلقة، وهي ذات دلالة إحصائية و(0.036 اقل من 0.05)، نفس الملاحظة تنطبق على المعلمة B0 حيث أن القيمة المحسوبة هي 1.999- وهي اقل من القيمة 263. 2. وهي ذات دلالة إحصائية (077. 0 اكبر من 0.05).

. إذن فان التفسير المعتمد عليه في هدا النموذج يمس سنوات الملاحظة،ولا يمكن أن يعمم على باقي السنوات بحكم ان المعلمتين ليستا معنويتان و غير دال إحصائية.

صلاحية النموذج بشكل إجمالي: لدراسة جودة وصلاحية النموذج بشكله العام للمتغيرين المذكورين، نقوم بمقارنة قيمة اختبار فيشر (F) المحسوبة والمجدولة حيث نجد في هده الحالة أن قيمة فيشر (F) المحسوبة هي 6.049وهي اكبر من القيمة المجدولة 5.12 ،إذن فهي معنوية كما يؤكده الجدول التالي:

الجدول رقم (21.4): نتائج اختبار المعلمتين الخاصتين بمعدل الوفيات ومعدل البطالة :

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	177,667	1	177,667	6,049	,036[b]
	Résidu	264,359	9	29,373		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), TM

من خلال الجدول رقم (21.4): نجد ان القيمة الدلالة الإحصائية تساوي0.036 وهي اقل من القيمة 0.05، فهي دالة إحصائية، وعليه فان النموذج بشكليه العام يعتبر صالح للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية.

وبالتالي نستخلص انه توجد علاقة طردية قوية بين معدل الوفيات ومعدل البطالة في الجزائر من خلال المعطيات التي تم تناولها خلال الفترة الدراسة، وهي ذات دلالة إحصائية.

كخلاصة بالنسبة للمتغيرات المتعلقة بالنمو الديموغرافي وتأثيراها على المتغير المستقل وهو معدل البطالة في الجزائر اعتمادا على المعطيات التي تخص الفترة (1998– 2008).

– وجود علاقة عكسية متوسطة القوى بين معدل البطالة وكل من معدل النمو السكاني والعمر المتوقع عند الولادة ومعدل المواليد.

– وجود علاقة موجبة (طردية) متوسطة القوة ومعنوية إحصائية بين معدل البطالة وكل من معدل الإعالة ومعدل الوفيات ونسبة السكان في سن العمل ومعدل الخصوبة .

يمكن القول أجمالا بان المتغيرات المتعلقة بالنمو السكاني لها علاقة وتأثير على معدل البطالة في الجزائر اعتمادا على المعطيات المتعلقة بفترة الدراسة، وان اغلب المتغيرات كانت نتائجها دالة إحصائيا.

2- تطبيق نموذج ا نحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المتعلقة بمعدل النمو السكان ومعدل البطالة في الجزائر :

سوف نقوم بتطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المتمثلة في المتغيرات التي لها علاقة بالنمو السكاني ومدى تفسيرها وتأثيرها على المتغير التابع المتمثل في معدلات البطالة في الجزائر مستخدمين المعطيات الموجودة في الجدول رقم (21.4) وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss .

بعد معالجة تلك المعطيات تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم(22.4): معلمات ا نحدار الخطي المتعدد لكل المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة.

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations	
		A	Erreur standard	Bêta			Partielle	Partie
1	(Constante)	-6762,168	1630,243		-4,148	,025		
	TAP	-77,415	18,808	-1,835	-4,116	,026	-,922	-,172
	EVN	75,803	17,411	6,808	4,354	,022	,929	,182
	PDA	13,249	3,447	14,143	3,843	,031	,912	,161
	TM	-7,445	6,114	-,190	-1,218	,310	-,575	-,051
	TN	,031	1,523	,007	,020	,985	,012	,001
	TF	-2,617	,819	-,330	-3,196	,049	-,879	-,134
	PPAT	15,871	5,633	6,855	2,817	,067	,852	,118

a. Variable dépendante : TC

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22.4)، يمكن كتابة نموذج الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي:

$$Y= 6762.168 - 77.415x_1 - 75.803x_2 + 13.249x3 - 7.445x_4 + 0.031x_5 - 2.617x_6 + 15.871x_7 + \beta$$

حيث أن :

Y: يمثل معدل البطالةTC)(.

X1 : يمثل معدل النمو السكاني(TAP).

X2 : **العمر المتوقع عند الو دة (E VN).**

X3 : **يمثل نسبة الإعالة العمرية (PDA) .**

X4 : **يمثل نسبة الوفيات(TM).**

X5 : **يمثل نسبة الو دات (TN) .**

X6 : **يمثل معدل الخصوبة (TF) .**

X7 : **يمثل نسبة السكان في سن العمل(PPAT).**

β :**المتغير العشوائي المعبر عن باقي المتغيرات الأخرى المفسرة للمتغير التابع.**

يمكن تفسير النموذج المتحصل عليه على النحو التالي:

– المعلمة B0 الخاصة بالمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة تساوي -6762.168**وهي** ليست ذات دلالة إحصائية (0.250اكبر من 0.05) .

– المعلمة B1 الخاصة بمتغير معدل النمو السكاني تساوي -77.415وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل النمو السكاني بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها (المعلمة) ذات دلالة إحصائية (0.026اقل من 0.05)

– المعلمة B2 الخاصة بمتغير معدل العمر المتوقع عند الولادة تساوي 75.803وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير العمر المتوقع عند الولادة بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها (المعلمة) ذات دلالة إحصائية (0.022 اقل من 0.05)

- المعلمة B3 الخاصة بمتغير نسبة الإعالة العمرية تساوي13.249وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير نسبة الإعالة العمرية بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها (المعلمة) ليست ذات دلالة إحصائية (0.031اقل من 0.05)

– المعلمة B4 الخاصة بمعدل الوفيات تساوي -7.445 وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل الوفيات بالقيمة المذكورة سالفا، كما أنها (المعلمة) ليست ذات دلالة إحصائية (0 310.اكبر من0.05)

– المعلمة B5 الخاصة بمتغير معدل الولادات تساوي 0.031 وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل الولادات بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها (المعلمة) ليست ذات دلالة إحصائية (0,985 اكبر من 0.05).

– المعلمة B6 الخاصة بمتغير معدل الخصوبة تساوي 2.617 وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير معدل الخصوبة بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها (المعلمة) ذات دلالة إحصائية (0.049 اقل من 0.05).

–المعلمة B7 الخاصة بمتغير نسبة السكان في سن التشغيل تساوي 15.871 وهذا مفاده أن معدل البطالة يتغير بدرجة قياس واحدة كلما تغير نسبة السكان في سن العمل بالقيمة المذكورة سالفا،كما أنها(المعلمة) ذات دلالة إحصائية (0.67اكبر من 0.05).

– **صلاحية النموذج بشكل إجمالي** :من خلال المعطيات المتحصل عليها من البرنامج الإحصائي SPSS سنحاول مناقشة صلاحية النموذج بشكليه العام وفق ما يلي:

الجدول رقم (23.4) :ملخص نموذج ا نحدار الخطي المتعدد بين معدل البطالة وبقية المتغيرات المفسرةله.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,997[a]	,995	,983	,87868	,995	81,359	7	3	,002

a. Valeurs prédites : (constantes), PPAT, TAP, TF, TM, TN, EVN, PDA

من خلال الجدول رقم (23.4) نجد أن معامل التحديد R^2 يساوي. 0.995، وهذا ما معناه ان المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر التغيرات التي تحصل في المتغير التابع المتمثل في معدل البطالة 99.5%، كذلك معامل التحديد المصحح يساوى 0.983، مما يدل على أن المتغيرات المستقلة تفسر مجملة التغيرات التي تحصل في معدل البطالة بنسبة 98.3%، و هي نتيجة جد معبرة.

يستهدف اختبار (F) معرفة وجودة وصلاحية من عدمه، وبعبارة أخرى معرفة مدى معنوية العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع المتمثل في معدل البطالة .

من خلال الجدول السابق نجد قيمة فيشر (F) المحسوبة تساوي81.359وهي اكبر من القيمة المجدولة عند درجة حرية 7، كما أنها معنوية كما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم (24.4) :نتائج اختبار معنوية المعالم بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمتغير التابع المتمثل في معدل البطالة:

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	441,981	7	63,140	4233,304	,000[b]
	Résidu	,045	3	,015		
	Total	442,025	10			

a. Variable dépendante : TC

b. Valeurs prédites : (constantes), PA, TF, TAP, TM, TN, EVN, PDA

حيث انه من خلال الجدول رقم(24.4) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.000 وهي اقل من القيمة 0.05 ومن القيمة 0.01، إذن فهي ذات دلالة إحصائية وبالتالي يمكننا القول بان النموذج بشكله العام يعتبر صالحا للدراسة بحكم معنويته ودلالته الإحصائية .

3 –نتائج الدراسة:

الفرضية الجزئية الأولى: تتأثر معدلات البطالة بالتغيرات الحاصلة في معدل المواليد و معدل الوفيات في الجزائر.

إن المتغيرات المتعلقة بالنمو السكاني لها علاقة وتأثير على معدل البطالة في الجزائر اعتمادا على المعطيات المتعلقة بفترة الدراسة، وان اغلب المتغيرات كانت نتائجها دالة إحصائيا.

2– **الفرضية الجزئية الثانية:** ان متغيرات المتعلقة بالنمو السكاني أن تؤثر على تطور معدلات البطالة في الجزائر.

- وجود علاقة عكسية متوسطة القوة بين معدل البطالة وكل من معدل النمو السكاني والعمر المتوقع عند الولادة ومعدل المواليد.

- – وجود علاقة موجبة (طردية) متوسطة القوة ومعنوية إحصائية بين معدل البطالة وكل من معدل الإعالة ومعدل الوفيات ونسبة السكان في سن العمل ومعدل الخصوبة .

الفرضية العامة:

أخيرا يمكننا القول أن المتغيرات المتعلقة بالنمو السكاني تفسر جزء كبير من المتغيرات التي تمس معدل البطالة، وهناك على الأقل متغير مستقل واحد من المتغيرات المدروسة يوثر على المتغير التابع المتمثل في معدل البطالة، كما أن اختبار (F) الذي يختبر معنوية جميع المعالم دفعة واحدة يشير إلى صلاحية النموذج المدروس اعتمادا على معنويته.

تفسير النتائج:

- وجود علاقة عكسية متوسطة القوة بين معدل البطالة وكل من معدل النمو السكاني والعمر المتوقع عند الولادة ومعدل المواليد.

_ تفسير وجود العلاقة العكسية عندما يزيد النمو السكاني ينخفض معدل البطالة وهذا ان فترة الدراسة قصيرة نوعا ما يودي الى زيادة الفئة المعالة على الفئة النشطة وذلك بزيادة عدد المواليد خلال الفترة الدراسة وهم لم يبلغوا السن15 سنة، (فئة معالة) وهذا ما يفسر العلاقة العكسية.

خاتمة

أنللنمو السكاني تأثير على نسبة البطالة في الجزائر كان محل هذه الدراسة النظرية، و التحليلية والتي كانت تبين من خلالها التعرف على ما إذا كان للنمو السكاني تأثير على البطالة.

وعلى ضوء ما سبق ومن خلال ما تم تناوله في الجانب التطبيقي، وذلك بتحليل النتائج المتو□ل عليها وهذا باستخدام البرنامج الاحصائىspss يتبين أن المتغيرات الخا□ة بالنمو السكاني ومعدلات البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة (1998 -2008) حيث تم التو□ل إلى نتائج حددت بان للنمو السكاني تأثير على معدلات البطالة، وعلى سوق الشغل،وهذا راجع السبب في زيادة السكان يؤدي دخول فئات جديدة إلى القوى العاملة النشيطة من 15 الى59 سنة وهذا ما يؤدي إلى تغير واختلاف في معدلات البطالة.

أ/- قائمة المصادر :

1- Office national des statistiques, « collection statistiques », Revue, ONS, N°31.

2- Office national des statistiques,**L'Algérie en quelque chiffre**, résultats 2002, édition 2007, ONS,N°33.

3- Office national des statistiques, Collections statistiques, **RGPH 1998** les puneipausc résultats du sondage Dun 1/10eme, N°80.

4- Office national des statistiques, Collections statistiques, **RGPH 2008** les puneipausc résultats du sondage Dun 1/10eme, N°142.

5- Office national des statistiques, **annuaire statistiques de l'Algérie**, résultats 2006/2008,N°26 ,2010.

.n 35.

ب/- قائمة الكتـب والمراجع

1_ إزهار جابر مراد الحسناوي، الواقع الديمغرافي لظاهرة الوفيات في محافظة بابل 1996_2005، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد18، العدد(3):.2010

2-تعليمات للباحثين، مسح حول التشغيل لدى الأسر، الديوان الوطني للإحصائيات، ديسمبر2008.

3- رشيد زرواتي ،منهجية البحث العلمي في العلوم الجتماعية،الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004

4 -طارق السيد، علم اجتماع السكان، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2008.

5- عبد الفتاح مُحَّد العيسوي وعبد الرحمان مُحَّد العيسوي، مناهج البحث العلمي، دار الراتب الجامعية، مصر، 1997.

6- مصفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان، دار المسيرة، الأردن، 2009، ط1

7_ فتحي أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 2002، ط3.

8-مُحَّد نبيل جامع، البالة قنبلة موقوتة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008

9- عبد الهادي الفضلي، أصول البحث العلمي، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط1، 1992.

10- رولان بريسا ، التحليل السكاني – المفاهيم والطرق والنتائج– ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ترجمة رياض ربيع.

11- مفيد ذنون يونس،اقتصاديات السكان ، الأردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2011، ط.1

12- راشد البراوي: الموسوعة الاقتصادية، دار النهضة العربية،بيروت، 1971، ص94 ،ط 1.

13- خالد واصف الوزني وأحمد حسين الرفاعي: مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، عمان، ط3، 1999.

14- حمدي أحمد العناني: مقدمة في الاقتصاد الكلي، الدار المصرية اللبنانية، ط1

15- إسماعيل عبد الرحمن وحربي محمد موسى عريقات: مفاهيم أساسية في علم الاقتصاد: الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر، عمان، ط1 . 1999.

ج/ قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:

1- ميمونة مناصريه، التحول الديموغرافي وأثاره في التشوه العمراني، دراسة تطبيقية لحي العالية الشمالية، مدينة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة. منشورةـ http // theses.umiv- botna .dz.

2- علي توبين ، النمو الديموغرافي وأثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر(1971-2002)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي،جامعة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،2003-2004

3- فاتح بعيط، الانتقال الديموغرافي والوبائي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2008،2009.منشورةب http :// theses.umiv- botna .dz

4 - مفيدة عنصر،تأثير الانتقال الصحي على الخصوبة في الجزائر،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في ا لديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية،جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009

5- فاطمة الزهراء دريبل، السلوك الإنجابي للمرأة الجزائرية، دراسة ميدانية لعينة من النساء بحمام الترك البشير بلدية الحمامات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2004/2003.

6 – سهيل يخلف، **تقنيات تحليل و قياس الفقر في الجزائر**،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في الديمغرافيا كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ،جامعة الحاج لخضر باتنة 2007 ، 2008.منشورة ب theses.umiv- botna // 64،http :.dz

EVN	TF	PDA	PPAT	TM	TC	TAP	TN	السنوات
5,10	13,26	4,50	67,65	4,87	25,4	1,57	20 ,58	1998
3,20	13,34	4,76	64,51	4,72	25,4	1,48	19,82	1999
68,93	2,82	61,51	56,86	4,59	29,8	1,42	19 ,36	2000
69,12	2,78	58,68	57,9	4,56	27,3	1,36	20,03	2001
69,31	2,73	56,02	58,85	4,41	25,9	1,32	19,68	2002
69,49	2,66	53,62	59,83	4,55	23,7	1,32	20,36	2003
69,66	2,58	51,56	60,77	4,36	20,1	1,39	20,67	2004
69,84	2,51	49,89	61,61	4,47	15,3	1,49	21,36	2005
70,01	2,45	48,61	62,11	4,30	12,3	1,61	22,07	2006
70,17	2,41	47,69	62,71	4,38	13,8	1,71	22,98	2007
70,33	2,41	47,10	62,72	4,42	11,3	1,79	23,62	2008

الملحق رقم (01): تطور معدلات الخاصة بالدراسة من 1998 الى 2008.

ملخص الدراسة

يعد النمو السكاني من أبرز الظواهر الديموغرافية في وقتنا الحالي، فهو التغير في حجم السكان خلال فترات زمنية معينة سواء بالزيادة أو النقصان، وهذا نتيجة لعاملين هما معدل المواليد ومعدل الوفيات اللذان يلعبان دورا أساسيا في حركية السكان.

فهذه الزيادة السكانية تؤثر على ظاهرة البطالة سلبا أو إيجابا، وللوصول إلى معرفة الأثر المترتب عن النمو السكاني على ظاهرة البطالة، قمنا بدراسة تحليلية لنمو السكاني في الجزائر خلال الفترة من سنة 1998 إلى 2008، والمتغيرات النمو الديموغرافي من مواليد ووفيات معدل الخصوبة وعدد السكان في سن العمل وأمل الحياة والإعالة العمرية، ومن ثم الربط بين هذه المتغيرات للوصول إلى أثر النمو السكاني الطبيعي على ظاهرة البطالة، وهذا بوضع فرضيات ومن ثم تحليل المعطيات المتوفرة في دراستنا، وقد توصلنا إلى جملة من النتائج وهي أن اثر النمو السكاني سلبي على البطالة ، وأن التحكم في النمو السكاني ضروري لسيرورة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: النمو السكاني ،ظاهرة البطالة، ، معدل المواليد، معدل الوفيات، الإعالة العمرية،القوى العاملة،أمل الحياة

Résumé de l'étude :

La croissance de la population des phénomènes démographiques principaux à l'heure actuelle, il est le changement de la taille de la population au cours de certaines périodes de temps, que ce soit vers le haut ou vers le bas, ce qui est le résultat de deux facteurs taux de .natalité et le taux qui jouent un rôle clé dans la mobilité de la population de décès

Cette surpopulation affecte le phénomène du chômage, positivement ou négativement, et d'apprendre à connaître l'impact sur l'impact de la croissance de la population sur le phénomène du chômage, nous avons étude analytique de la croissance de la population en Algérie au cours de la période allant de 1998 à 2008, et modifie la croissance démographique des baby-boomers et le taux de fécondité maternelle et le nombre de la population dans l'âge de travail et l'espérance de vie et l'âge de la dépendance, puis relier ces variables pour se rendre à l'impact de la croissance naturelle de la population du phénomène du chômage, cette vente hypothèses, puis l'analyse des données disponibles dans notre étude, nous avons trouvé un ensemble de résultats est que l'impact de la croissance démographique négative sur le chômage, et que le contrôle la croissance de la population est essentielle pour le processus de développement économique et social.

Mots clés: croissance de la population, le chômage, taux de natalité, taux de mortalité, dépendance des personnes âgées, la main-d'œuvre, l'espérance de vie.